كيهان العربي

العدد ٣٧٢٦، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ٢٧ ربيع الاول ١٤١٧ هـ/ ١٣ آب ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

صحيفة بريطانية تؤكد تنامي قوة الاسلام الثوري امام انحسار المد القومي

على الصفحة الثانية

واشنطن بوست ترجح سقوط البوينغ ٧٤٧ بسبب انفجار قرب جناحها الايمن

على الصفحة السابعة

اتفاقيات اقتصادية هامة يرعى توقيعها في طهران السيدان حبيبي و أربكان

ايران وتركيا تُرسيان صرح علاقات متينة تعزز التعاون الثنائي والاقليمي

● التوقيع على عقد كبير لتزويد تركيا بمليارات الامتار المكعبة من الغاز الايراني على مدى ٢٢ عاما قادمة بقيمة اجمالية تزيد على ٢٠ مليار دولار

● اتفاق على رفع الواردات السنوية من النفط الايراني الى ٤ ملايين طن سنويا.

● رفع حجم التبادل التجاري الى ٢/٥ مليار دولار سنويا وخفض التعرفة الجمركية بين البلدين

● اربكان: انتخب ايران كمحطة اولى في جولتنا دليل على الاهمية الفائقة التي نوليها لعلاقتنا مع ايران

● التعاون الايراني ـ التركي لاينحصر في الاطار الثنائي وله اثار وابعاد على المستويين الاقليمي والدولي

● الزيارة شكلت حجر الزاوية في بناء الاتحاد الاسلامي ونفي وجود اي تنافس بين ايران وتركيا في المنطقة

● التفاصيل على الصفحة الثالثة

مستقبلا اعضاء مجلس الشباب الاعلى

قائد الثورة يشدد على أهمية استثمار طاقات الشباب ضمن مشروع علمي مدروس

طهران/ ارنا: وصف قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله صباح امس الاثنين اعضاء وخبراء مجلس الشباب الاعلى، الجهود التي قام بها هذا المجلس لتنظيم شؤون الشباب في مختلف المجالات بانها قيمة وهادفة ومخلصة واكد سماحته على اهمية تفاعل الشباب وتقبلهم لهذه البرامج والمشاريع المدونة وتفاعلهم معها حتى تعطي ثمارها المرجوة.

وضمن مساندته للاعمال التي انجزها المجلس اكد سماحته ان ميثاق تربية الجيل الشاب دُوّن بشكل جيد جداً وعلمي وعميق ومُحكم وهو يدل على ان وراء تدوينه عقلية كفوءة ومقتدرة حيث حددت فيه مهام وواجبات جميع الاجهزة والدوائر، واني اساند اي مشروع ناضج يستند الى مبدأ فكري حيث ان اي عمل يؤسس ويُدار بشكل مناسب ومتزن يعطي نتائج باهرة ومفيدة.

واعتبر سماحة القائد السيد الخامنئي قضية الشباب قضية ترتبط بجيل وامة كاملة وضمن دعوته لاستثمار طاقات الشباب وكفاءاتهم في اطار مشروع علمي مدروس اكد بأن العامل الرئيس الذي يؤثر على نجاح اي خطة هو مصمم وواضع الخطة وان مجلس الشباب الاعلى الذي وضع اسس هذا المشروع ادى مهامه على الوجه المطلوب والآن فانه يدخل مرحلة التنفيذ وهنا يكمن النصف الآخر من القضية حيث لابد للامور بان تسير بشكل جيد حتى تعطي الثمار المرجوة منها.

واضاف سماحة القائد، ان دعم رئيس الجمهورية للبرامج المدونة لتنظيم شؤون الشباب يمثل سنداً مهماً وقيماً للغاية.

هذا وقد قدم السيد ميرباقري مستشار السيد رئيس الجمهورية لشؤون الشباب في بداية اللقاء تقريراً مقتضباً حول الاعمال والنشاطات التي قام بها المجلس ووصف هذا العام بانه عام تطبيق البرامج المدونة لتنظيم شؤون الشباب في ايران.

خلال كلمته في العرض الصباحي للقوات المسلحة بتبريز

ناطق نوري: سياسة ايران الخارجية قائمة على ازالة التوتر والحفاظ على حسن الجوار



تبريز/ ارنا: اكد السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاثنين خلال العرض الصباحي المشترك للجيش وقوى الامن الداخلي في مدينة تبريز «شمال غربي ايران»، ضرورة استعداد الشعب والقوات العسكرية لمواجهة اية مؤامرة من قبل الاستكبار العالمي.

وقال السيد ناطق نوري: ان مؤامرات الاعداء لم تنته وستستمر طالما ظلت الثورة الاسلامية تواصل مسيرتها، وسيواصل الاعداء مؤامراتهم ودسائسهم لضرب الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتبر اليوم «ام القرى» بالنسبة للمسلمين ومركز لاحياء الفكر الاسلامي.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي بأن سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية الخارجية قائمة على ازالة التوتر والحفاظ على حسن الجوار واقامة العلاقات الودية مع الدول الصديقة.

وتابع يقول: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تؤكد وحدة اراضي العراق والحد من تدخل الدول الاستكبارية في شؤون هذا البلد وتعتقد بان مستقبل العراق مرتبط بشعبه.

من جهة اخرى، رعى السيد ناطق نوري بعد ظهر امس الاثنين افتتاح معمل لانتاج الجبن والحليب المعقم في «خسرو» التابعة لتبريز.

وقد بلغت قيمة الاعتمادات التي تم اتفاقها على انشاء المعمل مليونين و ٤٧٨ الف دولار و ٨ مليارات ريال.

واكد السيد ناطق نوري لدى استقباله جمعا من اعضاء لجنة شؤون المرأة في اذربيجان الشرقية، المكانة السامية والقيمة للمرأة في الاسلام والجمهورية الاسلامية الايرانية. واضاف: الثورة الاسلامية جعلت المرأة في المجتمع الايراني تأخذ مكانتها الحقيقية.

على صعيد آخر، زار السيد ناطق نوري بعد ظهر امس الاول الاحد مدينة شبستر واكد في كلمة القاها بجماهير المدينة ان احد اهداف زيارة كبار المسؤولين لمناحي البلاد المختلفة هو الوقوف على المشاكل فيها وحلها معربا عن امله في رفع مشكلة السكن والبطالة والتأمين.

من جانب اخر، اكد السيد ناطق نوري في افتتاح الندوة المقامة في تبريز تحت عنوان «صادرات بدون نفط» ان النفط ليس ركيزة دائمية لاقتصاد البلاد.

وحث السيد ناطق نوري امس الاثنين على تقديم الاطروحات العملية لازالة المشاكل المعيقة للصادرات غير النفطية واتباع سياسة متينة لتعزيز الصادرات غير النفطية.

واضاف السيد ناطق نوري في جانب اخر من حديثه، قائلا: لصناعة السجاد في بلادنا ماض عريق يمتد الى (١٠٠٠) عام، كما ان تصدير السجاد الايراني بدأ منذ ٤٠٠ عام.

مستقبلا مدراء ومهندسي مشروع القائم لصناعة الفولاذ . .

رئيس الجمهورية: الشعب يفخر بوجود الكفاءات الوطنية المبدعة في ساحة العمل والانتاج الصناعي



طهران/ ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال استقباله امس الاثنين مدراء ومهندسي مشروع «القائم» التابع لوزارة المعادن ان الانجازات التي تحققت في قطاع المعادن والمناجم في البلاد تدل على حصول تحول كبير وعميق في المجال الصناعي حيث تؤكد الارقام ان النمو الذي تحقق في مجال انتاج الحديد بلغ ٢٢٪ وهو يبعث على الفخر والاعتزاز.

واضاف السيد رئيس الجمهورية ان تقليل حجم النفقات من العملات الصعبة في القطاعات الانتاجية المختلفة لاسيما في المجال الصناعي يعتبر من مصاديق السياسات الاقتصادية الخاصة بمرحلة البناء والاعمار الهادفة الى قطع التبعية الصناعية للمصادر الاجنبية وكان لزيادة الصادرات واستبدال المصادر الداخلية بالمصادر الخارجية اكبر الاثر في هذا الامر.

وضمن تأكيده على التقدم الكبير الذي حققه قطاعنا الصناعي في مجال انتاج الحديد والفولاذ اشاد رئيس الجمهورية بالجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على مشروع القائم الذين طبقوا اسلوباً جديداً في اتمام هذا المشروع في فترة قياسية واستخدامهم للغاز الطبيعي الذي سيحقق زيادة كبيرة في انتاج الحديد في البلاد تبلغ ٦٠٠ الف طن سنوياً.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان ابناء الشعب يفخرون بوجود هذه الكفاءات الهندسية الوطنية التي تبدع في ساحة العمل والانتاج الصناعي خدمة للنظام الاسلامي المقدس.

واشار رئيس الجمهورية الى ان ايران الاسلام تحولت اليوم وبعد سنوات طويلة من التأخر الى بلد يضع تصاميم انشاء المصانع بلد ويبنيها بنفسه دون الاعتماد على الخبرات الاجنبية.

هذا وقد قدم المهندس محلوجي وزير المعادن والمناجم في بداية اللقاء تقريراً حول التقدم الذي تحقق في قطاع المناجم واستخراج المعادن في البلاد.

يذكر ان مشروع القائم لانتاج الحديد يعتمد على اسلوب انتاجي ابداعي خاص بايران ويستفيد من الغاز كطاقة

● البقية على الصفحة ٦

اصداء واسعة لزيارة اربكان الناجحة لايران في وسائل الاعلام العالمية

● التلفزيون القطري: الامة الاسلامية تبني آمالاً عريضة على زيارة اربكان لطهران

● الصحافة البلجيكية: تطور العلاقات بين انقرة وطهران يثير غضب اميركا

● الصحافة اليونانية: تركيا الدولة الاولى التي تجاهلت الحظر الاميركي واربكان زعيم شجاع لايأبه بتهديدات واشنطن

وصفت وسائل الاعلام الفرنسية التوقيع على الاتفاق الايراني ـ التركي بخطوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقالت الاذاعة الفرنسية لقد جرى التوقيع على الاتفاق بعد ايام قلائل من توقيع الرئيس كلينتون على قانون داماتو.

وقالت صحيفة بلجيكية ان اربكان اختار ايران كمحطة اولى لجولته الآسيوية وان زيارته قد حسنت العلاقات بين طهران ـ انقرة وهذه حالة تثير غضب اميركا.

واضافت ان اربكان بمجرد وصوله طهران اعلن ان ايران وتركيا بلدان شقيقان ومسلمان لابد من تطوير علاقاتهما في شتى المجالات، وهذه قضية لاترتبط بسياسة اميركا واهدافها في المنطقة.

واشارت الى رد الفعل الاميركي وقالت ان اميركا اعتبرت انه لاداعي للزيارة وانها سابقة لاوانها.

وقالت صحيح ان الزيارة اقلقت اميركا لكنها سرت البلدين لكونهما سيتعاونان عسكريا لتحكيم سيطرتهما على المناطق الحدودية.

واضافت ان ما يقلق ايران وتركيا، وجود القوات المتعددة الجنسية بقيادة اميركا على الاراضي التركية ولهذا يفكر اربكان بعقد اجتماع رباعي لقادة ايران وتركيا وسوريا والعراق لمعالجة هذه الحالة، وقالت ايضا، ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني طمأن تركيا بان ايران لن تسمح لاية عملية تنطلق من الاراضي الايرانية وتمس الامن التركي.

ولوحت الصحيفة باتهام اميركا واسرائيل لزعزعة العلاقات الايرانية ـ التركية.

● البقية على الصفحة ٦

احتجاجا على سلوكها العدواني وتدخلها السافر . .

ايران ترفع شكوى ضد اميركا الى محكمة العدل الدولية

طهران/ ارنا: رفعت الجمهورية الاسلامية الايرانية لمحكمة العدل الدولية امس الاثنين شكوى ضد اميركا لتدخلها بشؤون ايران.

اعلن ذلك المتحدث باسم الخارجية الايرانية الدكتور محمود محمدي الذي جاء تصريحه بعد ايام من حديث وزير الخارجية الدكتور ولايتي حول مقاضاة اميركا لدى محكمة العدل الدولية وذلك لانتهاكها للقوانين الدولية.

واشار الدكتور محمدي الى ان تخصيص (٢٠) مليون دولار من قبل اميركا ضد ايران لا يعد انتهاكا للقوانين الدولية التي تحذر من التدخل بشؤون الدول المعترف بها رسميا والمساس بسيادتها واستقلالها السياسي فحسب بل يتناقض ايضا مع نصوص اتفاقية الجزائر التي ابرمت بين ايران واميركا عام ١٩٨١.

واكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان شكوى الجمهورية الاسلامية الايرانية تقدمت على اساس القوانين الدولية وتتضمن احتجاجا على قانون تشديد الحظر الاميركي الجديد على ايران.

واستعرض الدكتور محمدي الاحباطات السياسية والفضائح الاعلامية الاميركية الاخيرة الناجمة عن الاعلان بفرض عقوبات على الدول المتعاملة مع ايران وليبيا وكوبا وقال ان السياسة الاميركية لا تتلاءم والظروف الحالية للعالم واذا لم تستطع مسايرة القوانين الدولية والظروف الجديدة للعالم فسيلحقها المزيد من الضرر وستكون اكثر عزلة عن العالم.

الصحافة العالمية تواصل تشكيكها وتنديدها بقانون داماتو الجائر . .

مجلة «انرجي كامبس»: اميركا أضحت وحيدة في مواجهة المجتمع الدولي والقانون لن يترك اثرا على الصناعة النفطية في ايران

العواصم العالمية/ ارنا: لاتزال الصحف والمجلات الصادرة في العواصم الاوروبية ودول المنطقة تنشر مقالات وتحليلات تتطرق فيها الى خلفيات واسباب والنتائج المحتملة لقانون داماتو فيما لو طبق ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران وليبيا اكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاعي النفط والغاز.

فقد كتبت مجلة (انرجي كامبس) الصادرة في لندن تقول: ان الحكومة الاميركية اصبحت وحيدة بلا معين فيما يخص تنفيذ قانون داماتو.

واضافت تقول: اعلنت الدول الاوروبية ومنها بريطانيا معارضتها للقانون الجديد ولم يسانده سوى اسرائيل.

واكدت المجلة: ان هذا القانون الاميركي لن يترك اي تأثير يذكر على مشاريع الصناعة النفطية في ايران وليبيا ولن يترك سوى تبعات سياسية.

كذلك ترك القانون الاميركي الجديد اصداءً واسعة بين المواطنين الاوروبيين الذين اعربوا عن استغرابهم من هذا القانون من خلال التصريحات التي ادلوا بها الى مراسل صحيفة (غارديان) اللندنية او من خلال الرسائل التي بعثوها الى هذه الصحيفة ونشرت في عددها ليوم السبت حيث اعرب هؤلاء الافراد عن تقدهم الشديد للسياسة الاميركية في مواجهة الدول المستقلة وقد طرح احد قراء الصحيفة هذا السؤال: هل تستحق اميركا ان تتقلد منصب (الزعيم

● البقية على الصفحة ٦

قائد الثورة يوافق على تمديد فترة العفو الخاصة بتسليم الاسلحة غير المجازة

طهران / ارنـا: وافـق قـائد الثـورة الإسـلامية آيـة اللـه العظمى السيـد علي الخامنئـي على طلـب تقـدم بـه رئيـس السلطة القضائية آيـة الله يزدي بشان تمديـد فترة العفــو الخاصـة بتسليــم الاسلحة غير المجازة.

واضــاف المتحـدث بـاســم اجتماع مسؤولي القضاء حجة الإسلام عباسي فرد امس الاثنين، قـائلا: جاءت موافقـة قائد الثورة الإسـلامية اثر انتهـاء فترة العفو الممنوحة من قبـل القائد واقبال المواطنين على تسليم اسلحتهم غير المجـازة وطلب ائمـة الجمعة وبعـض العلماء ورئيـس السلطة القضائية بتمديد فترة العفو.

واشار حجة الاســلام عباسي فرد الى ان المدعــي العــام للبــلاد طـرح في اجتماع مسـؤولي القضـاء مشروع اقتراح لجنـة مكـافحـة المخـدرات القـاضي بتعـديـل واضافة بعض البنود الى قانون مكافحة المخدرات واضــاف: تم منـاقشة مشروع الاقتراح وتقـرر تقـديمـه لمجمـع تعيين مصلحـة النظـام ووفقـا لما تفـرضـه القوانين.

ميرسليم يستقبل وزير الشؤون الدينية التركي

طهــران / ارنـــا: استقبـــل المهنـــدس مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسـلامـي امس الاثنين وزيـر الـدولـة التركي في الشؤون الدينيـة وتباحث معه حول سبـل توسيع التعـاون الثقافي بين البلدين.

هنا وقد تبادل الطـرفان وجهات النظر بشـأن العـديـد من القضـايـا الثقـافيـة والدينية ذات الاهتمام المشترك مثل اقامة معرض مشترك حول علوم القرآن الكريم وتبادل المخطـوطات والتعـاون في مجال تـدويـن الموسـوعة الاسـلاميـة كما تـم التباحث بشان الـزيارات السياحية بين شعبي البلدين.

تصدير ما قيمته ٢١ مليون دولار من الصناعات الفلزية العام الماضي

طهـران / ارنـا: اعلنت الادرة العـامـة للصناعـات الفلزيـة والسباكـة في وزارة الصناعة ان صادرات الصناعات الفلزية للبلد قد سجلت نمواً خلال العام الايراني الماضي بنسبـة (٢٤٠٪) قيـاســا بعـام (١٣٧٣ هـــش) حيـث بلغــت قيمــة الصادرات الفلزية للوحدات الانتاجية في عام ١٣٧٣ ما قيمته (٨ر٨) مليون دولار في حين بلغـت قيمة الصـادرات في العـام الماضي (٢١) مليون دولار.

وحســب تقريـر نشرة الصنـاعة فـان احـدى الفعـاليـات الاسـاسيـة لـلادارة العامة للصنـاعات الفلزية والسبـاكة في العـام الماضي هـو تنفيــذ مشروع عـدم الاستفادة من الغـازات التي تضر بطبقة الاوزون.

صحيفة بريطانية تؤكد تنامي قوة الاسلام الثوري امام انحسار المد القومي



قالت مجلة الاكونـوميست البريطانية في تقريـر مسهب حـول الموقف السيـاسي لمسلمــي العـالم، والعــوائق المضـــادة لـلاسلام، وقـالـت ــ الاسلام الثـوري ـ تتعاظـم شعبيته بين الجماهير رغـم ان القوميين يتصدون له باستمرار.

وحــول الـوضــع الـراهــن في تـركـيـا وائتلاف حزب الرفاه مـع حزب الطريق القويـم وقالت: ان تجربـة تركيـا اثبتت للاسلاميين السياسيين النشطين ضرورة مداراة الحكـومات الـوطنية والكـف عن الحلول التحتية كالثورة.

الاكونوميست لم تشر الى ماضي الحكم العلماني على مدى السبعين عاما الماضية في تـركيا، وكيفيـة انتصار نجـم الديـن لربكـان في استقطاب اصـوات النـاخبين والفارق الاسـاسي بين فهم شعبـي ايران وتركيا للاسلام.

بحث سبل تعزيز العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا

رشت / ارنا: قال سفير جنـوب افريقيا خـلال لقــائه محـافـظ جيــلان / شمال ايــران / ان وجهـات نظـر امريكـا تخص نفسها. ونحن نسعى الى تعزيـز علاقاتنا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضـاف السيـد «موسى محمـد مولا» سفير جنوب افـريقيا لـدى طهران قـائلا بـان بــلاده مستقلـة كـــالجمهوريـــة الاسلاميـة الايرانية وان قـانون دامـاتو ضـد التجــارة الـدوليـة الـــذي واجـه معـارضة عـالمية واسعـة لايرتكـز على اساس.

واعلن سفير جنـوب افريقيـا استعداد بلاده للتعـاون بين ميناءي بنـدرانزلي و «دربن» الذي يعتبر اهم مـوانىء جنـوب افريقيا.

وقال السيـد موسى محمـد مولا بـانه سيقـوم كبار التجـار في جنـوب افريقيـا قريبا بـزيارة لطهران لاجراء مبـاحثات بشأن توظيف رؤوس الاموال في ايران.

اراك .. تدشين ٥٠٠ وحدة سكنية للاجئين العراقيين

اراك / ار نا: اعلـن السيد كريم غـلامي مديـر مكتب شؤون الـلاجئين والرعـايا الاجـانب في المحـافظة المركـزيـة انه تـم وبـرعايـة وزيـر الـداخلية يـوم الاحـد تـدشين (٥٠٠) وحدة سكنيـة في مخيـم الشهيد قريبي للاجئين العراقيين باراك.

واضـاف السيـد غـلامـي انـه بلغـت تكاليـف انشاء هـذه الوحـدات السكنية (٣) مليـارات و (٩٠٠) مليون ريـال تـم تامينهـا من اعتمادات المفـوضية العليـا لشـؤون اللاجئين التـابعـة لهيئة الامـم المتحدة ووزارة الداخلية.

واشار الى انـه تبلغ المسـاحة المشيـدة لاجمالي الوحدات (٢٥) الف متر مربع.

ومما يشار اليه انه يبلغ عدد اللاجئين في المعسكر المذكور (٢٧٤١) لاجئا عراقيا ويبعد هـذا المعسكر (٣٦) كم عن مـدينة اراك ويتمتع بكافة الامكانات الرفاهية..

تدمير ٢٩ هكتارا من الغابات الاستوائية كل دقيقة

واشنطن / اف ب: يفقد العالم كل دقيقة ٢٩ هكتارا من الغابـات الاستوائية التي غالبـا ما يـزيلها المزارعـون الفقراء امـا لاستخدام اخشـاب اشجارهـا كوقـود او لزراعة ارضها رغم كونها لا تصلح كثيرا للزراعة.

ففي تقرير نشر يـوم الاحد حذر المعهد الدولي لـلابحاث الـزراعية مـن ان نصف الغابـات الاستوائية لكـوكب الارض اي حوالي مليار هكتار مهددة بالانقراض.

واوضحت هذه المجموعـة الاستشارية التـي تعمل مــع البنـك الدولي ان عمليـة تدمير الغابات في اسيـا وامريكا الجنوبية وافـريقيـا مستمـرة رغــم العلـم بهذه المشكلة.

ويقـول اسماعيل سراج الـدين رئيـس المعهد ونائب رئيس البنك الدولي لشؤون البيئة «لا تـوجد وصفـة سحريـة لانقاذ هذه الغـابات. ومـا يجب عمله هـو جهد منسـق يقــوم على نهج علمـي للقضـــاء جذريـا على اسباب ازالـة الغابـات وهي الفقر والنمـو السكاني وسـوء استغلال الموارد».

ويطـالب معهـد الدراسـات الزراعيـة بـاتخاذ اجراءات لمسـاعدة الفـلاحين على الاستفـادة بشكــل افضـل مـــن الاراضي المستغلة زراعيا بالفعـل ولزراعة انواع جديـدة من الاشجار الاستوائيـة الاكثر فائدة.

واوضـح التقـرير ان جـزءا كبيرا مـن اسبـاب تدمير الغـابات يـرجع الى رغبـة الفـــلاحين الفقــراء في الحصـــول على مساحـات من الاراضي غير الصـالحة مع ذلـك للـزراعـة. وبعـــد قطـع الاشجـار واستخدام اخشابها كـوقود يجري شيئا فشيئا احراق الغابـة ليحصل الفلاحون في النهـاية على ارض سرعـان ما تصـاب بالانهاك.

وتؤدي عمليـة الحرق هذه وحـدها الى تدمير عشرة مـلايين هكتار مـن الغابـات سنويا.

ويقـول سراج الـديـن اسفـا «لا يمكـن حمايـة كــل هكتـار مـن الغـــابـات. ان احتيـاجات السكـان المتنـامية تـؤدي الى زيـادة الاراضي الـزراعيــة على حسـاب الغـابات. لكـن ينبغـي على الاقل وضـع سيـاسات للتـاكـد من الاراضي المختـارة صـالحة للـزراعــة وانها ذات ضرورة حيوية».

ووضـع المعهـد قائمة اجراءات لـوقف هذا الدمار مستوحـاة من دراسات مركز الابحاث الدولية لاستغلال الغابات الذي يوجد مقره في نيروبي عاصمة كينيا.

كما وضــع قــائمـــة بــالاشجـــار الاستوائية التي يمكن للفلاحين استغلال ثمارها او اوراقها او اليافها او بذورها في تحقيق عائد مادي.

الرئيس رباني يتهم اميركا باثارة المشاكل بين الفصائل الافغانية

قال الرئيس الافغـاني رباني في حديث خاص لمراسل صحيفـة / كيهان هوائي / حول موقف واشنطـن من احداث بلاده: اميركا ليست لا تقدم مسـاعدات انسانية الى افغـانستان فقـط، وانما على العكـس تحرض على استمـرار الاقتتـال ونـزيـف الدم في بلاده.

ثم اضـاف السيد ربـاني ردا على سؤال حول اهداف اميركـا من التظاهر بـالعمل لاستتباب السلام، قائلا: محاولاتها ترمى الى الحفاظ على مصـالحها وبصفة عـامة فـان سياسـة واشنطن عقّدت المشاكـل الافغانية.

وقال ايضا: نحن لم نلحـظ ولا علامة واحدة دالــة على مـسودة اميركـا، حتى ان بعـض النواب الاميركـان، امثال النـائب بــراون تحدث في مـــؤتمره الاخير في واشنطـن عــن عـودة ظـاهـــر شـاه الى افغانستان.

وحول رأيـه عن سلبيات اقامـة مؤتمر دولي لمعالجة مشاكل بـلاده قال: ان طرح المشكلـة على الساحـة الـدوليـة سيزيـد الامـور تعقيدا، وان الطـريـق الامثل هـو الحوار بين المجموعات الافغانية.

واجـاب على سؤال آخـر حـول موقـف ايران، بقوله: ايران بـذلت جهودا حميمة مخلصة لاحلال السلام في بلاده وساهمت معنـــا مبـــاشرة في عـــودة الســـلام الى افغانستان.

واضاف السيد رباني: انـا اقدر لايران جهـودها في التقـريـب بين وجهات نظـر المجمـوعـات الجهاديـة لاقـرار السـلام واعرب عن امله بتواصل هذه الجهود.

وحول موقـف باكستان، قال الـرئيس رباني: لدي ادلة تثبت تورط باكستان في تصعيـد حدة المشـاكـل ولهذا فاننـا غير راضين عـن مـواقف بـاكبتـان، وادعـو اسلام ابـاد الى الاسهام بدورها في تـذليل المشاكل بدلا من تعقيدها.

وفيما يخص حركـة الطالبـان قال: ان حركة الطالبان ودعمهـا مؤامرة خارجية وانـا ادعــو الطـالبـــان الى الانضمام الى مسيرة السلام، والكف عن الاقتتال.

وزارة جهاد البناء تباشر العمل بالمشروع الوطني / اقتصاد بدون نفط /

سيتم عبر مشاريـع وزارة جهاد البناء في برنامج الاقتصـاد وبدون نفط والذي بدأت العمـل به الـوزارة في اذار المنصرم سيتـم ايجاد (١٠) ملايين فـرصة عمـل جديـدة في القطاع الزراعي والصنـاعات القروية.

اعلن ذلـك المهندس امـان بور مسـاعد وزارة جهـاد البنـاء لشــؤون التعليـم والبحوث واضـاف من المتوقـع ان تبلغ القيمـة الفائضـة لمنتوجـات القطاعـات الخاضعـة لهذه الـوزارة في بــرنـامـج الاقتصـاد بدون نفـط (٥٠) مليار ريـال وحول برنامج هذه الوزارة في خصوص الاقتصـاد بدون نفـط قال تتـالف هـذه القطاعات من:

(١) قطـــاع السيـول للسيطـرة على السيول وتحسين البيئة وايجاد غـابات في المنـاطق الجافـة والصحـراوية وتـم البدء بهذا المشروع في اذار ١٩٩٦ وبـامر من رئيس الجمهـورية وتجري التجارب الاولى على ارض تصـل مســاحتهــا الى (٢٠٠) الف هكتار.

(٢) ايجاد غابات صنـاعية في مختلف نقاط البلد.

(٣) رفـع مستـوى انتــاج العلـف في المراتع من (١٠٠) كغم في الهكتار الواحد لتصل الى (١٠٠٠) كغم.

(٤) احيـاء قسما مـن غـابـات البـلاد بـالاستفـــادة مـن الاشجـــار المتعـددة الاغـراض مثل الجوز واللـوز والبنـدق والتين.

(٥) تنمية وزراعة النباتات والاعشاب الطبية.

(٦) ايجاد مراكز بيطرية.

(٧) معـــالجة التلفــات الـــزراعيـــة والحيوانيـة وتحويلها الى غـذاء للطيور والحيوانات.

(٨) توسيع دور مؤسسة رازي بشكل كامل ومضاعفة انتاجها من (٦٠) مليون دولار الى (٣٠٠) مليون دولار.

(٩) تنميـة الصنـــاعـات القــرويـة والصناعات اليدوية كالسجاد.

(١٠) تنمية صناعة تربية النحل.

واضـاف المهندس امـان بور ان هنـاك (٦٠) مؤسسة ومركـز ابحاث في الوزارة مهتم بدراسة (١٦٠٠) مشروع.

الاردن يقدم للسعودية مساعدة في مجال مواجهة الحركات الاسلامية!!

طهران / ارنـا: يعتزم الاردن مسـاعدة السعــوديـــة للتصـــدي الى الفصـــائل الاسلامية.

وحسـب تقريـر اذاعـة «بي. بي. سي» فان الملك فهد استقبل الملك حسين وتعتبر هـذه الـزيـارة الاولى لـــه منـذ الهجـوم العراقي على الكويت اي قبل ست سنوات حيـث رفضت الحكـومـة الاردنية ادانة الهجـوم المذكـور ممـا نتج عنـد تـوتـر العــلاقات بينهما الا ان للملـك حسين عاد وابتعد عن العراق بعد ان منح مسؤولين كبار في الحكـومة العـراقية حق اللجوء السياسي.

وافــــاد المســؤولـــون في الاردن ان المحــادثـات الجاريـة في جـده بين الملك ونظيره فهد ستصير الى تعزيـز العلاقات بين الجانبين.

وزارة الخارجية تخرج وجبة جديدة من الدبلوماسيين الاذربيجانيين

طهران / لرنا: اقيمت في مركز الدراسات السيـاسيـة والـدولية التـابـع لـوزارة الخارجيــة مـراســم تخريـج الــدورة الخامســة عشرة للتـاهيــل السيــاسي والتخصصي الخاصة بالدبلوماسيين من جمهورية اذربيجان بعد ان تلقوا دروسا سياسيــة تخصصية في مـركز التعليـم الـدبلومـاسي التابـع لوزارة الخارجيـة خلال دورة مكثفـة استغرقت ٨ اسـابيع وبمجمـوع ٢٤١ سـاعة حيـث القـى ٢٢ استـاذا دروسـا في العلـوم السيـاسيـة والعلاقات الدوليـة والاقتصاد والقانون بالاضافة الى ٨ مـن كبار خبراء الخارجية الاسلامية.

هذا وقـد القى الـدكتور ولايتــي وزير الخارجية في هذه المراسم كلمـة هنأ فيها الدبلـوماسيين الاذربيجانيين بمنـاسبة تخرجهـم مـن هـذه الـدورة مـؤكـداً على المشتركات التاريخية والثقافية والدينية بين البلديـن وقال: لا نشعـر باي فصـام بين الجمهـوريـة الاسلاميـة الايـرانيـة وجمهورية آذربيجان.

واكـد الـدكتور ولايتـي على ان ايران تعتبر حــاليــا ثــاني شريـك تجاري لجمهورية آذربيجـان رغم وجود الكثير من العقبات والمشكلات.

ووصف السيد ولايتي الـدبلوماسيين الآذربيجـانيين بـانهم (سفراء النوايا الحسنـة) مضيفـا: ان وجـودكم يعتبر عاملا مهما في تعـزيز العلاقات الثنائية بين البلـدين الـذين تجمعهما مشتركـات كثيرة.

واشار الدكتور ولايتـي الى فوائد اقامة مثـل هـذه الـدورات منهـا اتقـان اللغـة الفارسية والاطلاع على معالم الجمهورية الاســلاميـة من قبــل الـدبلـومـاسيين الآذربيجانيين.

هذا وقـد منح وزير الخارجيـة وثائق التخرج لـ ١١ دبلوماسيـاً يذكر ان ثلاث دورات اخرى ستقام في المركز حتى نهاية العام الجاري يشترك فيها دبلـوماسيون من جورجيا واليمن وقطر.

وزير الداخلية يستقبل رئيس البرلمان الاسلامي البريطاني

طهران / ارنا: استقبل السيد علي محمد بشـارتي وزيـر الداخليـة امس الاثنين الـدكتور محمـد غياث الـديـن صديقـي رئيـس البرلمان الاسلامـي في بـريطانيـا والوفد المرافق له حيـث اكد السيد غياث الدين في هذا اللقـاء ان المستقبل للاسلام والغرب يسير نحو الانقسام والتشتت.

غياث الـدين صديقي على اهميـة تشكيل المنظمات الإسلامية لمسلمي اوروبا.

واضــاف : ان فتـوى الامـام الـراحـل (قدس سره) حول سلمان رشـدي المرتد كانت رحمة لمسلمي اوروبـا ولبريطانيا حيـــث ادت الى تعـــزيــــز دور المنظمات الاسلامية في اوروبا.

مـن جانبـه اكـد السيـد بشارتي اننـا نعتقـد ان التمسك بـالقرآن الكـريم هـو السبيل الوحيد لعلاج الآم المسلمين.

واشار الى ان الاخبـار والتقاريـر التي تصلنا من مختلف انحاء العالم تشير الى تعميق دور الدين في حياة الناس.

واضاف السيد غياث الدين: ينبغي على المسلمين ان يـوحدوا قـواهـم ويرصـوا صفوفهم في مواجهـة الاعداء حتى تتنزل عليهم الرحمة الالهية.

وضمن اشـارته الى وجـود ٣٠ مليون مسلم في شمال غرب اوروبا اكـد الدكتور

مرض رئوي يهدد انتاج لحم الابقار في جنوب افريقيا

بيترسبورغ / اف ب: حذر مربو الابقار في جنوب افريقيـا من انتشار وباء جـديد يصيب الابقار بمرض رئوي ويهدد جديا قطعان البقـر وانتاج اللحوم البقـرية في البلاد.

وقال دريز براور رئيس نقابة مزارعي تـرانسفـال في جنـوب افـريقيـا انـه تـم تشخيص المرض مؤخرا في دول مجاورة لجنـوب افـريقيـا حيــث لم تتخـذ ايـة اجـراءات وقــائيـة وانتقــل المرض عبر الحدود.

وطلبـت النقابـة مـن اتحاد مزارعـي جنوب افريقيا العمـل للضغط على الدول الاحـدى عشرة الاعضــاء في مجمـوعـــة التنميـة لافريقيـا الجنوبيـة لكي تلقـح قطعان البقر.

وقـال غيتس روتــس مسؤول رابطـة منتجــي اللحـــم الاحمر في المقـــاطعـــة الشمالية مـن جنوب افـريقيا ان الاطبـاء البيطريين في جنوب افريقيـا لا يملكون الـوسائل لمراقبـة الحدود التي يمكـن ان تدخل عبرها القطعان المصـابة وطلب من الحكومة نشر قوات مـن الجيش على هذه الحدود.

وقال روتـس انه على الرغم مـن ان هذا المرض لا يصيب مستهلكـي لحم البقر الا انـه يهدد انتاج اللحـم البقري في جنـوب افريقيا «اكثره من مرض البقرة المجنونة الـذي تسبـب في الحظـر على الصـادرات البريطانية من لحوم الابقار.

اكتشاف ١٢ منجماً جديداً لكاربونات المغنيسيوم

بيرجند / ارنا: اعلن رئيس معمل انتاج اوكسيـد المغنيسيـــوم في بيرجنـد ان احتيـاطـي كـاربـونـات المغنيسيوم في المنـاجـم المكتشفــة في جنـوب محافظة خراسان يبلغ (٥ / ٤) مليون طن،

واضاف المهندس علي رضا باقري يوم السبـت الماضي انـه تــم اكتشـاف (١٢) منجما جـديـدا للمغنيسيوم في منـاطق سربيشـه وشـوسـف في مـدن بيرجند ونهبنـدان وسيبـدأ العمـل في استخراج المعدن من المناجـم المذكورة بعد ان تمت الموافقة الاصولية على هذا الاكتشاف.

جـدير بـالـذكر انـه هنـاك اضافة الى المنـاجـم المكتشفة المذكورة (١٠) منـاجم اخرى فعالة في هذه المنطقة.

وتستعمل هـذه المادة في معامـل صهر الحديد والفولاذ والاسمنت وتدخل كمادة اولية في الصناعات المقاومة للحرارة.

اتفاقيات اقتصادية هامة يرعى توقيعها في طهران السيدان حبيبي و اربكان

ايران وتركيا تُرسيان صرح علاقات متينة تعزز التعاون الثنائي والاقليمي

طهران / ارنا: جرى في حفل خاص حضره رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان والنائب الاول لرئيس الجمهورية د. حبيبي التوقيع على وثيقتين للتعاون ومذكرة تفاهم اقتصادي بين ايران وتركيا.

وقال رئيس الجانب التركي في اللجنة الاقتصادية المشتركة حسب وثيقة التعاون ستحصل تركيا حتى العام ٢٠٠٥ على ١٠ مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي الايراني.

واضاف: ستحصل تركيا بعد انجاز بناء انبوب الغاز الى الحدود التركية على مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الايراني في عام ١٩٩٩.

وقال حسب وثيقة التعاون الاخرى ومذكرة التفاهم الاقتصادي سيخفف البلدان في التعرفة الجمركية مع توفير التسهيلات بهذا الشأن.

وقال ايضا: تركيا وايران تعتزمان زيادة حجم تبادلهما التجاري وفي اقصر فترة ممكنة الى ٢ من ٥ر٢ مليار دولار.

واضاف المسؤول التركي: يجري انتاج سلعا وفيرة في ايران وتركيا ولذا يجب تبادلهما لسد الحاجة بدلا من استيرادهما من الغرب.

واتفق الطرفان في هذه الزيارة على شراء تركيه لاربعة ملايين طن من النفط الخام الايراني، كما ستشتري تركيا في القريب العاجل الطاقة الكهربائية من ايران وتقرر تفريغ السلع التي تشتريها ايران من الخارج في ميناء طوابزون وشحنها من هناك الى ايران.

وقال رئيس الجانب الايراني في اللجنة الاقتصادية المشتركة السيد اكبر تركان ان البلدين اتفقا على تسيير رحلات جوية بين تبريز واسطنبول.

كما تقرر تخصيص قطعة ارض في تركيا لترانزيت سلع التجار الايرانيين.

وسيجري مدّ انبوب الغاز وهو بطول ٢٦ كيلومترا من تبريز حتى الحدود التركية على ان تقوم تركيا باكمال مده حتى مراكز استهلاكه.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي مشترك مع النائب الاول لرئيس الجمهورية ان بلاده تطمح برفع مستوى العلاقات مع ايران الى اعلى درجة ممكنة.

واضاف السيد اربكان ان حجم التبادل التجاري سيرتفع خلال العام القادم الى ٢ مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء التركي ان انتخابه لايران كمحطة اولى لجولته الاسيوية بعد توليه رئاسة الحكومة والوفد المرافق الضخم الذي يضم وزراء ورجال مال واعمال وصحافة دليل على الاهمية التي توليها تركيا لعلاقاتها مع ايران.

واضاف ان تعزيز اواصر الاخوة ومضاعفة حجم التعاون الايراني - التركي امر طبيعي واكد بان علاقات البلدين دخلت مرحلة جديدة.

وقال ايضا: ان القيم والتقاليد التركية الايرانية تتسق ومصالحهما المشتركة ان تعاوننا غير محصور في الاطار الثنائي وله اهميته على المستوى الاقليمي والدولي ويحتل الاستقرار في المنطقة اهميته الخاصة لتطوير تعاون البلدين بسرعة وستتعاون تركيا مع ايران لتطهير المنطقة من الانشطة الارهابية وان وجهات النظر بين المسؤولين في البلدين تتفق حول ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

واعرب السيد اربكان عن اسفه لانخفاض حجم التبادل التجاري خلال السنوات الاخيرة بين البلدين.

كما عبر عن شكره للفرصة الطيبة التي اتاحها قائد الثورة ورئيس الجمهورية لعقد اللقاء معهما واجراء محادثات.

واضاف ان الوفد التركي ليفخر لانهاء هذه الزيارة على الوجه الامثل والمطلوب. واكد رئيس الوزراء التركي ان الحدود الايرانية - التركية لم يطرأ عليها اي تغيير على مدى سنوات طويلة ونحن نعتز بذلك ونعتبر حدودنا حدود سلام واستقرار.

واكد السيد اربكان ان التعاون الايراني - التركي يحتل مكانا خاصا على المستويين الاقليمي والعالمي ويحظى باهمية متميزة بالنسبة للسلام العالمي لهذا السبب انفتحت ابواب الحوار الطيب والايجابي بين مسؤولي البلدين.

وقال رئيس الوزراء التركي: لاحدى قضايا المنطقة الهامة عدم الاستقرار السياسي في شمال العراق، وهذا ما تناولناه بالبحث والدراسة وانتهينا الى التأكيد مرة اخرى، على ضمان سيادة واستقلال العراق.

كما توصلنا الى اتفاق بانهاء الحالة الارهابية بشماله وتوطيد دعائم السلام في المنطقة.

وفيما يخص البوسنة فقد توصلنا الى ضرورة معالجة مشاكلها والمساهمة في اعمارها كذلك حل الخلافات بين آذربيجان وارمينيا.

واكد اربكان بان زيارة الوفد التركي لايران كانت ناجحة للغاية وقال، ستتضاعف سواعد المسؤولين في تركيا وايران لتقوية /اكو/ وتطوير العلاقات مع باقي دول المنطقة والاتصال بالدول الآسيوية والاوروبية والافريقية.

● التوقيع على عقد كبير لتزويد تركيا بمليارات الامتار المكعبة من الغاز الايراني على مدى ٢٢ عاما قادمة بقيمة اجمالية تزيد على ٢٠ مليار دولار

● اتفاق على رفع الواردات السنوية من النفط الايراني الى ٤ ملايين طن سنويا.

● رفع حجم التبادل التجاري الى ٢/٥ مليار دولار سنويا وخفض التعرفة الجمركية بين البلدين

● اربكان: انتخاب ايران كمحطة اولى في جولتنا دليل على الاهمية الفائقة التي نوليها لعلاقاتنا مع ايران

وقال ايضا ان ايران ببناء الخط الحديدي بين سرخس وتجن، قامت بخطوة تاريخية مهمة للغاية وهذه الخطوة ستتيح لنا وعبر ميناء طوابزون وصل شرقي العالم بغربه.

واكد السيد اربكان ان ايران وتركيا اتفقتا على توفير التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص ولرجال الاعمال وخفض التعرفة الجمركية وتم اعتماد ١٠٠ مليون دولار من قبل البلدين لهذا الغرض.

وقال، ان الموضوع المهم الذي طرح خلال زيارتنا هو تنشيط / /اكو/ والتي ستعقد اجتماعها الشهر القادم في ازمير كخطوة جديدة لتقوية هذه المنظمة، بشكل تترابط معها العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية والاوروبية.

ثم وصف الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية زيارة الوفد التركي بانها ايجابية ومهمة وقد اتفق البلدان على التعاون في مجال اكتشاف واستخراج النفط في البلدين ودول اخرى.

واضاف د. حبيبي ان البلدين اتخذا قرارات بشأن انشاء سوق اسلامية مشتركة، واكدا تعزيز منظمة /اكو/ وتقوية روابطها مع اسيان.

واضاف: نحن نعتقد انه بدلا من اغراق اسواقنا بسلع الدول البعيدة والغربية والاجنبية يجب ان نعتمد على اسواق الدول الصديقة والجارة والسوق الاسلامية العالمية.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية ضرورة احياء العلاقات الثقافية العريقة بين البلدين عبر الجامعات وعلماء الابحاث والتحقيق.

واكد من خلال هذه الزيارة خاصة على سيادة العراق وعدم تقسيمه كما تقرر، وبدلا من تنافس ايران وتركيا في دول آسيا الوسطى، على صيانة استقلال هذه الدول، وتفادي اختراقها من قبل باقي الدول خاصة الدول البعيدة.

واكد النائب الاول للرئيس، على اخوة ايران وتركيا في الدين، وان حدودهما ظلت مفتوحة وستظل مفتوحة على بعضهما البعض، كما تقرر تقوية العلاقات البرلمانية تعزيزا للاتصال الشعبي بين البلدين. واكد في الختام انه كلما تنامت العلاقات بين الحكومتين والشعبين كلما زادت فرص البلدين في النجاح.

هذا وكان الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية قد اجتمع برئيس الوزراء التركي، السيد نجم الدين اربكان، حيث اكد السيد اربكان استعداد بلاده لتطوير وتوسيع حجم التعاون والعلاقات في شتى القطاعات.

واعرب الضيف التركي، عن شكره وتقديره للحفاوة الحارة التي حظي بها والوفد المرافق له في ايران.

وتطرق الى اهداف حكومته الاسلامية في تركيا وفي مقدمتها تحسين الوضع الاقتصادي الداخلي وتعظيم العلاقات على اساس التلاحم بين الاسلام والسياسة.

وقال: ان زيارته لايران تشكل حجر الزاوية في بناء الاتحاد الاسلامي. ودعا طهران الى توفير مقومات تطوير وتوسيع التعاون في كافة المجالات.

واعرب الدكتور ولايتي بدوره عن سروره لزيارة رئيس وزراء تركيا لطهران، واعرب عن استعداد ايران لزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون السياسي - الاقتصادي - الامني الى جانب تعزيز العلاقات الاقليمية.

وقال ولايتي: ان تنشيط /اكو/، ومتابعة الاجتماع الثلاثي السوري - التركي - الايراني للحفاظ على وحدة الاراضي العراقية، وتعاون البلدين الفعال في آسيا الوسطى والقوقاز تخدم كلها مصالح الشعبين المسلمين الايراني والتركي، وتقرر في هذا اللقاء ادراج السبل العملية لتقوية التعاون في جدول الاعمال.

على صعيد آخر اعلن الدكتور اربكان رئيس الوزراء التركي في طهران ان انقرة سترفع حجم مشترياتها خلال السنوات القادمة الى ما يتجاوز المليارين دولار سنويا من النفط والغاز والسلع الاخرى من ايران.

واضاف في كلمة القاها في اجتماع ضم المئات من رجال الاعمال الايرانيين والاتراك عقد في صالة غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية قائلا ان هذه دلالات مهمة للغاية على الارتقاء بمستوى التعاون التجاري.

ونفى السيد اربكان وجود تنافس بين ايران وتركيا وقال نحن على قناعة تامة بان ثروة المنطقة والتعاون الاقليمي من شأنه ان ينهض بمستوى الرخاء والازدهار سواء على مستوى الافراد او الشعوب وان التنافس المخرب لا يخدم مصلحة الافراد ولا الحكومات واني ادرك تفهم الاخوة الايرانيين لهذه القناعة.

وقال ايضا اهمية العلاقات بين انقرة وطهران هي مبرر لانتخاب ايران كمحطة اولى لجولتي الخارجية حيث تجمعنا اواصر تاريخية ودينية وثقافية وفي ظل هذه الوشائج بقينا على مدى قرون نحرس حدودنا، ولهذا اكدت خلال محادثاتي مع المسؤولين على حرية ارادتنا السياسية في بناء علاقات متطورة في مختلف المجالات.

واضاف السيد اربكان قائلا ان انقرة تؤكد على الاستثمارات المشتركة مع ايران.

وقال كذلك ان حجم التبادل التجاري الى سنوات مضت كان بمقدار ملياري دولار انخفض خلال السنوات الاخيرة الى اقل من مليار، وهذه حالة لانقبلها بل نرفضها.

واضاف رئيس الوزراء التركي من معالم التقدم الايراني السريع بناء الخط الحديدي مشهد - سرخس - تجن.

ووجه السيد اربكان الدعوة الى رجال الاعمال والمال الايرانيين لزيارة تركيا.

وتحدث اربكان، عن حجم تصدير واستيراد تركيا، فقال صدرنا العام الماضي من السلع ما قيمته ٢٢ مليار دولار.

واستوردنا ما قيمته ٢٠ مليار دولار، ونحن نعتزم زيادة حجم صادراتنا الى ٤٠ مليار دولار.

وتحدث المهندس خاموشي رئيس غرفة التجارة الايرانية فقال: نحن مسرورون لزيارة السيد اربكان لبلادنا في هذا الظرف الحساس بالتراث والذي تواجه فيه ايران الضغوط الامريكية وفي هذه الزيارة التي جاءت في وقتها، تكون تركيا قد تحولت الى دولة رائدة لمعارضتها القرارات العدوانية المجحفة لامريكا.

وقال ايضا: ان بناء خط الغاز الايراني الى تركيا واتفاق شراء تركيا الغاز لمدة ٢٢ عاما وبقيمة ٢٠ مليار دولار له اهميته الخاصة على الصعيد العالمي، ليس لارقامه وانما لدلالاته على الثقة المتبادلة بين البلدين، حيال استقرارهما السياسي - الاقتصادي.

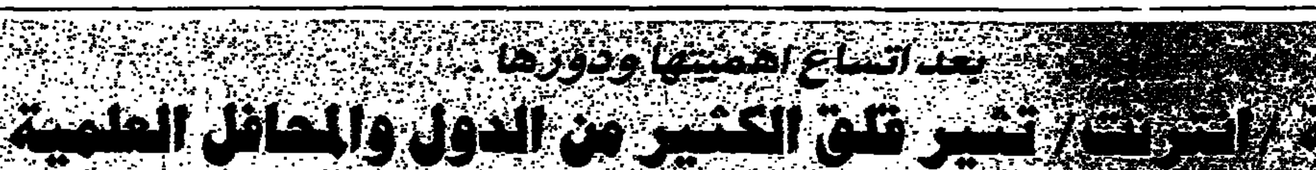
وقد تحولت تركيا خلال السنوات الماضية الى شريك تجاري مهم لايران ولابد من الاعتراف بان اسعار السلع التركية اغلى من الاسعار العالمية، فاذا كنا في سنوات الحرب نستورد السلع من تركيا مهما بلغت اسعارها فيجب ان تتناسب الاسعار مع اسعار الاسواق العالمية الحرة.

واكد خاموشي، تصميم ايران على دخولها الاسواق العالمية لاحلال تصدير السلع المصنوعة، محل تصدير النفط والاعتماد على عائداته. ولحسن الحظ بان المشاريع التحتية التي جرى انجازها خلال الخطة الخمسية الاولى اخذت تعطي ثمارها تدريجيا. حيث يجري في كل شهر افتتاح مصنع انتاجي جديد.

واعرب عن امله في الختام بتطوير التعاون الشامل والمكثف بين ايران وتركيا وتلاقح اقتصاد البلدين.

ولهذا السبب تستدعي الضرورة تشكيل غرفة تجارة مشتركة بين البلدين ومجموعات عمل للعثور على افضل الطرق العملية لتطوير العلاقات بين ايران وتركيا.

● البقية على الصفحة ٦



باريس / اف ب: تضع الشبكة المعلوماتية للاتصالات «انترنت» بتصرف مشتركيها المبادىء الاولية للارهاب بدءا بطريقة تركيب زجاجة حارقة (مولوتوف) وانتهاء بصنع اكثر انواع قنابل النابالم تطورا، مرورا باعداد الطرود المفخخة.

وبينما عبر وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا في اجتماع في باريس عن قلقهم من «مخاطر» استخدام الارهابيين للشبكة العالمية، تلعب «انترنت» منذ فترة طويلة دور مدرسة لبعض الارهابيين المبتدئين.

وتبث هذه المبادىء على القسم الاكثر جماهيرية من الشبكة اي عبر «وورلد وايد ويب» او ضمن المجموعات المتخصصة (نيوزغروب).

وتسمح هذه «الوصفات»، التي تتضمن طرق الصنع يدويا في اغلب الاحيان، للارهابي الجديد بتعلم استخدام النيتروغليسرين، المادة شديدة الانفجار، او لانتاج اسطوانة او كرة مضرب ملغومة. وبشكل ابسط، يستخدم بعض الاطفال مهارته ليهرب من المدرسة بعد بث انذار كاذب بوجود قنبلة.

وابرز مثال على ما يبث في هذا المجال، كتاب «المطبخ الفوضوي»، مرجع الفوضويين الشهير، الذي يضم فهرسة مواد مخيفة. وكان وليام باول قد نشر في ١٩٧١ هذا الكتاب المعروف جدا من قبل زبائن الشبكة، ويبث في عدد كبير من فروع انترنت التي تنشر مقاطع منه. والى جانب صنع المتفجرات يعلم الكتاب طرق زراعة الماريجوانا والغش في غرف الهاتف.

وعبر الشبكة ايضا يجري تبادل معلومات بين بعض المجموعات، تتعلق خصوصا بالمتفجرات وتقنيات صنع الالعاب النارية والمتفجرات. ويبدو ان المبادلات في هذا المجال كبيرة الى درجة جعلت من الضروري بث «لائحة للاسئلة الشائعة» بانتظام على الشبكة.

ويحذر بعض الخبراء الراغبين في تجربة الوصفات اليدوية التي تقترحها الشبكة من الخطر الذي يمكن ان تشكله عليهم.

وذكرت شائعة نشرت على عدد من خطوط الشبكة ان كتاب «الوصفات» ليس سوى «مجموعة مواد ملفقة جمعها عميل لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) وتعمد دس اخطاء فيها. ويقول معد «لائحة الاسئلة الشائعة» ان هذه الاخطاء نجمت على الارجح عن «عدم الكفاءة».

وردا على الذين يعبرون عن استيائهم لبث كتاب «المطبخ الفوضوي» على انترنت، يقول مؤلفه ان الكتاب «يباع في معظم مكتبات الولايات المتحدة».

وعلى خط آخر من الشبكة، يمكن ان يتعلم المستخدم كيف يصنع «بدون صعوبة» متفجرات مثل الـ«تي.ان.تي» والديناميت «في منزله». وقبل ان يذكر تفاصيل طرق الصنع مدعومة برسوم ومخططات، يكتب واضع اللائحة المؤلفة من سبع صفحات ملاحظة للزبائن تقول «لاتنسوا ان هذه الاجراءات يجب الا توضع موضع التنفيذ».

وهناك ما يثير القلق اكثر من كل هذا، وهو التأثير الذي تمارسه شخصية تيودور كاكزينسكي المعروف باسم «يونابومبر» على شبكة «انترنت». وكان «يونابومبر» قد اوقف في نيسان الماضي ويشك في انه شن حملة ترهيب حقيقية في الولايات المتحدة استمرت ١٨ عاما صنع خلالها ١٦ طردا مفخخا ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين بين ١٩٧٨ و ١٩٨٥.

والى جانب الخطوط والملفات التي خصصت على الشبكة لـ «يونابومبر» الذي كان يعيش في معزل في مونتانا قبل توقيفه، جمع منتدى للمناقشات عددا من معجبيه في مناقشات عبر الشبكة.

وليست شبكة انترنت التي تلقى استياء في الولايات المتحدة كما في فرنسا، وسيلة الاتصال المفضلة لدى الارهابيين المتدربين فقط. فقد ادرك مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) فائدة استخدام هذه الشبكة التي تتجاوز حدود الدول. ومن موقع بثه الرسمي، اطلق المكتب نداء يتعلق بالاعتداء الذي وقع في «حديقة مئوية الالعاب الاولمبية» في وسط اتلانتا وانفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة الطيران الامريكية «تي دبليو اي».

كما اعلن المكتب عبر الشبكة لائحة تتضمن اسماء وصور عشرة اشخاص ملاحقين في الولايات المتحدة، مع تفاصيل عن اي وشم وندبة يحملها كل منهم.

وسبق لهذه الطريقة ان نجحت في ايار الماضي واثمرت عن اعتقال احد المطلوبين. وهذه السابقة دفعت الشرطة الجنائية الالمانية الى ان تتخذ قرارا باللجوء الى الشبكة لدفع عمليات البحث التي تجريها الى الامام.



هكذا من الأصل

المسجد الاقصى على حافة الانهيار (٢-٢)

هذه هي حقيقة الهيكل المزعوم .. تحت قبّة الصخرة !

● تعرّض هيكل سليمان الى الحرق والتدمير والطمس مرات عديدة على امتداد التاريخ

جلال الانصاري

● ملخّص ما نشر:

استعرضنا في الحلقة السابقة بعض الاجراءات التي اتخذتها السلطات اليهودية بغية تهويد القدس الشريف. ومن ابرز هذه الاجراءات وآخرها ـ في آن معاً ـ هو السماح لليهود المتطرفين وخاصة اعضاء جماعة «امناء جبل الهيكل» اليهودية المتشددة بالتوجه الى حرم المسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس للصلاة، وذلك يوم ٢٥ تموز (يوليو) الماضي، بمناسبة عيد «تيشابياف» (ذكرى سقوط هيكل سليمان الذي دمره الرومان في العام ٧٠ للميلاد).

وقد تزامن هذا القرار الذي اصدرته المحكمة العليا في الكيان الصهيوني مع العديد من القرارات الاخرى، في هذا


□ القدس الشريف: محاولات لتهويده

الاتجاه، ومنها اصدار رئيس الوزراء الصهيوني «نتن ياهو» قراراً بالسماح بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأمّا مجلس المستوطنات اليهودية فقد حدد مؤخراً لنفسه هدفاً يقضي بمضاعفة عدد المستوطنين على الاقل قبل العام ألفين.

ثمة مشروع يهودي آخر، قيد التنفيذ، يقضي بانشاء سبعة آلاف مسكن حول القدس، اضافة الى وضع اليد على ١٥٠٠ شقة او استئجارها من سكانها العرب وبناء مساكن جديدة في المستوطنات القائمة الامر الذي يتيح زيادة عدد المستوطنين زهاء خمسين الف مستوطن.

ثم ياتي تصريح «نتن ياهو» الذي شدّد فيه خلال زيارته لواشنطن على (حق) اليهود في الاقامة اينما كان في «ارض اسرائيل» بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة..

وقبل هذا وذاك فان اليهود لايكلّون ولا يملّون عن الحديث حول هيكل سليمان .. ويستثمرون كل صغيرة وكبيرة للاتجاه خطوة اخرى نحو هدفهم الساعي لتدمير القدس الشريف ومن ثم تهويده كاملاً.

فما هي حكاية الهيكل هذا؟ وماذا وراءه من اهداف ومرام؟ هنا نحاول القاء الاضواء على هذه الخرافة اليهودية.

● عملية التهويد المستمرة:

من المعروف ان المحاولات الصهيونية الدائبة، لتهويد القدس، تأتي في نطاق عملية متكاملة ومخططة، نفذتها السلطات اليهودية على امتداد سني الاحتلال. وقد طالت هذه العملية عدة مستويات ادارية وسياسية وثقافية، وتتوجت في العام ١٩٨٠ (تموز-يوليو) بوضع القانون الاساسي لمدينة «القدس الموحدة» الذي اعتبرت بموجبه القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مما يعني ان تكون فيها مقرات رئاسة الدولة والحكومة والبرلمان والقضاء.

ولكن التهويد لم يقتصر على مثل هذه الاجراءات والقرارات «الفوقية» بل شملت تغييرات ديمغرافية وادارية عميقة بدأت منذ اليوم الاول لاحتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة في حرب العام ١٩٦٧.

كانت نقطة الانطلاق في عملية التهويد الشاملة القرار الذي اتخذته سلطات الاحتلال الصهيونية في العام ١٩٦٧ واخضعت بموجبه المدينة قانونيا واداريا للادارة الاسرائيلية.

وقد استتبع ذلك عدد من الاجراءات التي تمثلت بالحاق القدس بعد حل الامانة العربية ببلدية القدس المحتلة في العام ١٩٤٨ وفصل الهيئات القضائية للضفة عن مركزها في القدس الشرقية وذلك بنقل محاكم الى مدن اخرى في الضفة (رام الله) وجعل سكان القدس تابعين للمحكمة الشرعية في يافا ثم ربط شبكات المياه والهاتف بالقدس الغربية وكذلك بالنسبة لاعضاء التنظيمات المهنية في القدس الشرقية (اطباء، تجار، محامون...) فقد فرض عليهم الالتحاق بالتنظيمات الاسرائيلية كي يحق لهم مزاولة اعمالهم وتم كذلك ربط القدس جمركيا وضريبيا بالكيان الصهيوني بعد فصلها عن الضفة وحصل الامر نفسه على صعيد انظمة التعليم.

والى جانب هذه الاجراءات الادارية سلكت عملية التهويد مسلكا لآخر اكثر عمقا تمثل بتزوير التراث الديني للقدس ومسخه لجعله يتطابق واساطير وخرافات تخدم التوجه الصهيوني - ومن اجل ذلك كانت المحاولات لهدم الاقصى سواء باحراقه (١٩٦٩/٨/٢١) ام بتصديعه عبر عمليات تنقيب عن الاثار للتفتيش عن الهيكل لم عبر حبك الخطط لهدمه او نسفه من قبل جماعات صهيونية «متطرفة» اضافة الى سلسلة من الاعتداءات والممارسات التي لم توفر كنائس المسيحيين (نهب كنيسة القيامة واستملاك اراضي الاديرة) او مقدسات المسلمين (الصلاة في ساحة الاقصى والاعتداء على المقابر .. الخ)(١) على ان الاجراءات لم تقف عند هذا الحد.

● مشروع «القدس الكبرى عاصمة لاسرائيل»

فالى جانب هذين المسلكين لعملية التهويد كان الاستيطان المكثف في مدينة القدس وجوارها احد اهم المسالك لقلب البنية السكانية في المدينة. وعمليات الاستيطان تطلبت مصادرة اراض وهدم احياء بكاملها (حي المغاربة) ولم توفر عمليات الاستملاك اراضي الوقف والمدارس فوصل الاستملاك والمصادرة الى ١٠٪ من مساحة البلدة القديمة وتهجير ٧٫٤١٣ مواطنا من سكانها واقامة وحدات سكنية لمهاجرين يهود جدد في قلب المدينة القديمة.

وتعددت مراحل الاستيطان في خارج مدينة القدس وكان اولها تلك التي بدأت ١٩٦٨ وتمثلت باقامة حزام من الاحياء السكنية رغم احتجاجات «اليونيسكو» على اعتبار ان هذه الانشاءات تشوه الطابع الحضاري للمدينة وقد بلغت تسعة احياء حتى العام ١٩٨١ ولكن المشروع الاستيطاني الاهم يتمثل بقيام مشروع «القدس الكبرى عاصمة لاسرائيل» وهذا ينص على ان لا يتعدى عدد السكان العرب فيها ٢٥٪ من مجموع السكان ويتناول توسيع حدود بلدية القدس الى منطقة تمتد من رام الله شمالا الى بيت لحم جنوبا بحيث تضم ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية وقد اقيمت حتى عام ١٩٨٥ ثلاثة احزمة من المستوطنات حول مدينة القدس (٢).

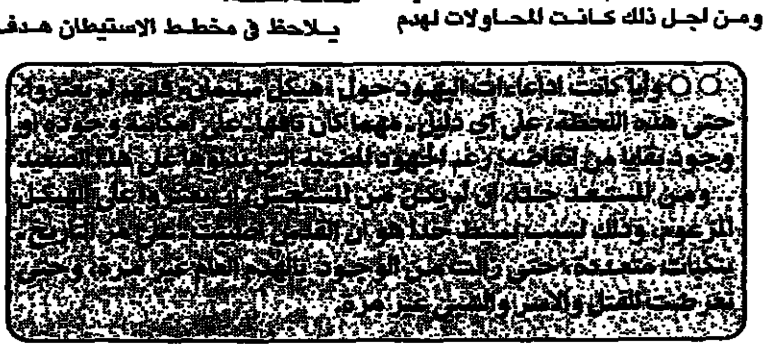
● تطويق القدس وعزلها

وهكذا التقت كافة الاتجاهات السياسية الصهيونية على تحويل القدس الى عاصمة موحدة لاسرائيل.. فعزلت القدس عن الضفة الغربية تنظيميا واقتصاديا واخذت تنقل الدوائر والوزارات الاسرائيلية اليها مقابل هدم المنازل العربية في القدس القديمة واجبار سكانها العرب على الرحيل واعطاء شركة «اعمار الحي اليهودي» صلاحية بناء اول حي سكني لليهود في القدس العربية وقد اقيم في هذا الحي عام ١٩٨٢ ما مجموعه ٤٦٨ وحدة سكنية.

كما عمدت مؤسسات الاستيطان اليهودية الى تطويق المدينة بالمستوطنين اليهود فسدت المنفذين الشمالي والجنوبي لها وبلغ عدد الاحياء السكنية التي بنيت في اطار الطوق الداخلي عشرة احياء اقيم فيها ١٦٫٣١٩ وحدة سكنية (٣).

وفيما بلغ مجموع ما صودر حتى عام ١٩٨١ من الاراضي حوالي ٣٣٫٥٥٦ دونما اقيمت فيها ٢٢ الف وحدة سكنية (٤) اقيمت حول القدس ١٨ مستوطنة لمحاصرتها واقر «مشروع القدس الكبرى» القاضي باقتطاع لاجزاء كبيرة من الضفة الغربية بما فيها ٩ مدن و ٦٠ قرية عربية اي حوالي ٣٠ بالمائة من مساحة الضفة.

يلاحظ في مخطط الاستيطان هدف عزل القدس عن التجمعات السكانية العربية في الضفة الغربية ومحاصرة الاحياء العربية في المدينة ومنعها من النمو والتوسع بالاضافة الى العمل على شطر الضفة الى جزءين منفصلين بما يخدم سياسة الاستيطان الهادفة الى تمزيق الكثافة السكانية العربية والتخفيف من ابعادها الديمغرافية على كيان اسرائيل (٥) ولكن ثمة تساؤل اخر: ما هي علاقة القدس باليهود؟ ان ذلك يستدعي عودة الى الوراء.


○○ ولما كانت ادعاءات اليهود حول «هيكل سليمان» قائمة، فانهم لم يعثروا حتى هذه اللحظة على أي دليل، مهما كان تافها، على امكانية وجوده او وجود بقايا من انقاضه رغم جهود اليهود المضنية ... ومن المستبعد جدا ان لم يكن من المستحيل ان يعثروا على الهيكل المزعوم، وذلك لسبب بسيط جدا هو ان القدس اصيبت بنكبات متعددة حتى زالت من الوجود مرة بالهدم العام غير مرة، وحتى تعرضت للقتل والاسر والسبي غير مرة.

● اليهود .. وفلسطين

سميت فلسطين قديما «ارض كنعان» باعتبار ان الكنعانيين اول شعب تاريخي استقر فيها وفي البلدان المجاورة لها بعد ان جاء اليها مع الهجرات السامية القادمة من الجزيرة العربية.

وبين سنتي ١٤٠٠ و ١٢٠٠ ق. م دخلت فلسطين مجموعة من القبائل تسمى بالعبرانيين وهم في الغالب خليط من الاراميين والعمونيين والادوميين واحتلوا جزءا من فلسطين الجبلية فلما استقروا في فلسطين الداخلية احتكوا بالكنعانيين واحتلوا بعض بلادهم.

وهكذا فقد قطن فلسطين في نفس الوقت وفي مناطق مختلفة منها ثلاث جماعات هي:

١ ـ الفلسطينيون: وقد استقروا في الجزء الجنوبي من السهل الساحلي وانتشروا فيما بعد شمالا نحو سهول مرج ابن عامر في بيسان.

٢ ـ العبرانيون: الذين استقروا في المناطق الجبلية ثم اخذوا بالتوسع فيما بعد على حساب الكنعانيين.

٣ ـ الكنعانيون: حيث بقوا في المنطقة المحصورة بين الفلسطينيين في السهل الساحلي وبين العبرانيين في الجبال.

كانت المعارك كثيرا ما تقع بين هذه الجماعات الامر الذي حدا بالعبرانيين ان يوحدوا صفوفهم في وجه خصومهم فكونوا لهم مملكة في حدود ١٠٢٥ ق. م. واستمر حكمهم نحو اربعة قرون وكان «شاول بن قيس» اول ملوكهم الذي قتل على يد الفلسطينيين بعد ستة عشر عاما على توليه الملك. ثم خلفه «داود بن يس» حوالي ١٠١٦ ـ ٩٧٦ ق. م الذي انتصر على الفلسطينيين.

واحتل القدس وجعلها عاصمة له كما حارب الكنعانيين وانتصر عليهم ومد نفوذه الى «مؤاب وعمون» في شرقي الاردن والى «ادوم» في الجنوب (٦).

● داود (ع) .. والقدس

كان النبي داود (ع) هو اول من احتل القدس كملك وغير اسمها الكنعاني وسماها «مدينة داود» وكان داود قبل ان يزحف بجيشه على القدس يقيم في حبرون (الخليل) فدخل القدس ملكا عليها ولاول مرة شرع ببناء «بيت المقدس» اي المسجد.

وفي بعض الاخبار ان داود لم يكن هو الذي اول من شرع ببناء بيت المقدس (المسجد) ولا سليمان كان اول بانيه كما يقول معظم المؤرخين وانما كان اول من بنى بيت المقدس هو يعقوب بن اسحاق.

اما الاخبار التي تبانى عليها اغلب المؤرخين فهي ان داود هو الذي بنى المسجد ـ اي بيت المقدس ـ وعلى الصخرة قبة في الموضع الذي قدسه الله تعالى في (ايليا) .. ويستدل من الاقوال التي تنسب بناء المسجد لداود لاول مرة ان هذا المسجد قد بني على اساس قديم ولم يكن داود المؤسس الاول وانما كان داود مجددا اذ هناك من يقول بان الصخرة التي سمي المسجد باسمها هي الصخرة التي كان يذبح عليها ابراهيم عليه السلام القرابين لله.

وتزيد الاخبار التأكيد بان باني هيكل المسجد ببيت المقدس لم يكن غير داود.. وشرع في بناء الهيكل ومات ولم يتمه.. والمعروف ان داود قد أوصى ابنه سليمان بأن يعنى بمدينة القدس ويسعى لاتمام بناء الهيكل.. ويظهر ان هذا الهيكل كان فخما بحيث ان الخشب المستعمل فيه كان قد استورد من «صور».. اما الطراز فيذهب المؤرخون الى انه كان طرازا كنعانيا، وقد خص هذا الهيكل باقامة الطقوس الدينية، وتم بناء الهيكل في سنة ١٠٠٧ ق.م، وسواء كان الباني الاول لمسجد بيت المقدس داود او غير داود فقد اسبغ الانبياء على القدس صفة الطهارة والقدسية واعتبروها مدينة الله وموضع التوجه اليه سبحانه وتعالى(٧)

● القدس في عهد سليمان

اتسعت القدس في زمن سليمان(ع) فبنى فيها الدور، وشيد القصور، واتسع ملكه وامتد من الفرات الى تخوم مصر، فعمرت القدس في زمانه، بحيث باهت الحواضر والمدن الكبيرة واشتهر الهيكل وقرن اسمه باسم سليمان وسمي بهيكل سليمان.

ويقول تاريخ الحضارات العام: وقد استخدم سليمان ثرواته لا لتقوية جيشه فحسب بل لتجميل عاصمته ايضا فاقام على رابية (صهيون) الهيكل وبيت الملك.

الذي اكمله بقصر للملكة التي قيل عنها انها اميرة مصرية، ولكن التنقيب عن الاثار لم يتوصل الى اظهار هذا او ذاك من الابنية. ولذلك فان كل محاولة لتحقيق تصميمها تكون مجرد اجتهاد(٨)

وأيا كانت ادعاءات اليهود حول «هيكل سليمان» فانهم لم يعثروا، حتى هذه اللحظة، على اي دليل ـ مهما كان تافها ـ على امكانية وجوده او وجود بقايا من انقاضه، رغم الجهود المضنية التي بذلوها على هذا الصعيد..

ومن المستبعد جدا، ان لم يكن من المستحيل، ان يعثروا على الهيكل المزعوم. وذلك لسبب بسيط جدا هو ان القدس اصيبت ـ على مر التاريخ ـ بنكبات متعددة، حتى زالت من الوجود مرة بالهدم العام غير مرة، وحتى تعرضت للقتل والاسر والسبي غير مرة.. فقد غزا الاشوريون اورشليم، ثم غزا البابليون هذه المدينة، وافتتحها «نبوخذنصر» وسبى جميع من فيها، وارسلهم الى بابل، ثم غزا الفرس القدس واستولى «كورش» على جميع فلسطين وسمح بتجديد بناء الهيكل، وبناء المدينة.

ثم غزا اليونان، على عهد الاسكندر، فلسطين، واحتلوا (اورشليم) ثم غزاها الرومان، وهدموها وزالوا معبدها من الوجود، وفي عهد الامبراطور (هادريان) الروماني سنة ١٣٠م اعاد الرومان بناء (اورشليم) للهدمة ليجعلوا منها مدينة وثنية، فاقاموا فيها هيكلين: الاول (لجوبيتر) في مكان هيكل سليمان، والثاني (لفينوس) في مكان كنيسة القيامة الان، واطلق الرومان على المدينة اسم «ايليا كبيتولينا»، ومنع اليهود من دخول المدينة حتى انهم فرضوا عقوبة الاعدام على كل يهودي يدخلها، واقام (هادريان) تمثالا لنفسه بالقرب من الصخرة المباركة.

وتولاها البيزنطيون بعد ذلك فمرت المدينة بظروف قاسية كثيرا ما قضت على قدسيتها وصبغتها الدينية، حين ازيل الهيكل ومسجد العبادة من الوجود، ولكنها عادت من جديد، لتكون بلدا مقدسا وبيتا من بيوت الله العظمى في عقيدة الاسلام وعهوده التاريخية حتى اليوم(٩)


□ نتن ياهو: هل يحقق حلم اليهود؟

● سليمان: هل كان يهوديا؟

وفيما اخفقت جميع محاولات اليهود في العثور على ما يزعمون انه انقاض هيكل سليمان سواء كان يقع اسفل المسجد الاقصى او على رابية صهيون.. فان هناك من المؤرخين من يذهب الى ان سليمان لم يكن يهوديا، وانما كان آشوريا، وهذا ما اورده الكاتب الفرنسي المعروف «جان لوي برنار»، حينما شكك في كون سليمان يهوديا من بني اسرائيل مؤكدا انه رجل اجنبي عنهم(١٠)

جدير ذكره ان سليمان (ع) حينما مات انقسمت البلاد بعده الى مملكتين: يهوذا وعاصمتها (اورشليم) التي التحق بها سبطان فقط، واسرائيل وعاصمتها (السامرة) التي التحق بها الاسباط العشرة الاخرى (١١).

وقد نشأت بينهما نزاعات وحروب كثيرة.

وبتوالي النكبات والمحن.. انتهت صلة اليهود بفلسطين، وخاصة منذ قيامهم بتمرد «بركوخبا» (٦٦ ـ ٧٠ م)، وازداد تشتتهم في مختلف اقطار العالم حتى القرن التاسع عشر(١٢).

ما تجدر الاشارة اليه، هنا ان الرومان وبعد حصارهم الطويل للقدس، خلال تمرد اليهود المار ذكره تمكنوا من اقتحام الاسوار المنيعة للمدينة. وكان من الصعب تهديم الحجارة التي بنى بها هيرود الهيكل من قبل، ولأجل ان يدخل

○○ من المعروف ان المحاولات الصهيونية الدائبة لتهويد القدس تأتي في نطاق عملية متكاملة ومخططة، نفذتها السلطات اليهودية على امتداد سني الاحتلال وقد طالت هذه العملية عدة مستويات ادارية وسياسية وثقافية، وتتوجت في العام ١٩٨٠ (تموز) بوضع القانون الاساسي لمدينة القدس الموحدة الذي اعتبرت بموجبه القدس عاصمة للكيان الصهيوني. ولكن التهويد لم يقتصر على مثل هذه الاجراءات والقرارات الفوقية، بل شملت تغييرات ديمغرافية وادارية عميقة بدأت منذ اليوم الاول للاحتلال.

اليه الجنود بالقوة امر تاتيوس (ابن احد اكفأ الضباط الرومان) بان يحرق بابه الخشبي، وقبل ان يتم احتراقه كله اصدر تعليماته باطفاء النار وفتح ممر للجنود من خلاله لمهاجمة الهيكل في الداخل. ومع ان اوامر تاتيوس كانت تحتم تحاشي تدمير البقعة المقدسة فقد تسربت النار في الليل الى الساحة الداخلية، واندفع الجنود في كل مكان فجرت مجزرة مخيفة بينهم وبين المدافعين حول تلك البقعة. وقد بلغت الحماسة باحد الجنود ان رمى مشعلا ملتهبا من شباك الذهب في الغرف المجاورة لقدس الاقداس، وكانت هذه الغرف مغلقة بخشب قديم وتحتوي على مواد قابلة للاحتراق، ومن جملتها جرار الزيت المقدس، فالتهب كل شيء واندلعت ألسنة اللهيب في كل مكان حتى احرقت قدس الاقداس وما يحيط به (١٣).

ورغم علم اليهود الاكيد بمآل «هيكل سليمان» هذا، فانهم يصرّون وبشكل مثير للاستغراب على مواصلة حفرياتهم تحت المسجد الاقصى، مما يدلل على انهم ليسوا بصدد البحث عن الهيكل المزعوم، بقدر ما يرومون تقويض المسجد الاقصى، لطمس ابرز المعالم الاسلامية للمدينة تمهيدا لتهويدها كاملا ولكن بالتقسيط، وتحت هذه الذريعة تارة.. وتلك اخرى(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

● الهوامش

(١) تراجع مادة «تهويد القدس» في موسوعة السياسة للكيالي ولخرين ٤:٧٦٢
(٢) المرجع نفسه.
(٣) د. عدنان السيد حسين: «التوسّع في الاستراتيجية الاسرائيلية» بيروت، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ ص: ٥٠.
(٤) موسوعة السياسة، م س:٧٦٣.
(٥) التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية م. س:٥١.
(٦) موسوعة السياسة م.س:٥٧١.
(٧) جعفر الخليلي وآخرون: موسوعة العتبات المقدسة، ٤:٥٨ وما بعدها (قسم القدس).
(٨) المرجع السابق:٦٢ ـ ٦٣.
(٩) المرجع نفسه:٦٤.
(١٠) يراجع كتاب اسطورة الشعب المختار، للمؤلف، ترجمة الدكتور اكرم فاضل، بغداد ١٩٦٩.
(١١) نقلا عن موسوعة العتبات المقدسة للخليلي ٥:٥٣ (بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م).
(١٢) موسوعة السياسة ٤:٥٧١.
(١٣) موسوعة العتبات المقدسة ٥:٨٧.

نقدٌ على نقد

هل تتجه سياسة طهران الخارجية شرقا؟

خالد توفيق

□ تفترض الدراسة الناقدة ان سياسة طهران الخارجية تقوم على اساس خيار الميل شرقاً. وهذه فرضية غير تامة يمكن معارضة ما ذكر لها من مؤيدات، بمؤيدات مقابلة تنقضها او تثبت العكس.

□ للاحظ على الدراسة الناقدة تغييبها المطلق للأيديولوجيا، فهي تدرس سياسة طهران وتخضعها لمعايير سياسية واقتصادية وعسكرية ترتبط بالمصالح الوطنية العليا دون ان تأخذ الفكرة والمعتقد ادنى اعتبار.

□ تقويم السياسة الخارجية لبلد مثل ايران ينبغي ان يتم بعيدا عن الشعار والانفعال، فكما لا يصح بعد مسار يناهز العقدين، لاهل التجربة ان يدافعوا عنها بالشعار، لا يصح ايضا للاطراف الاخرى ان تتحامل عليها بالانفعال.

وطموح هذا المقال ان ينجز قراءة نقدية بعيدة عن الشعار والانفعال، لدراسة حملت عنوان:« ايران في عالم ثلاثي الاقطاب» رامت ان تنجز نقدا لما رأت فيه ميولا شرقية في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية، وقد نشرت الدراسة للتو في فصلية (حوار) في عددها الاخير الصادر صيف هذه السنة.

● منطلقات النقد

تنطلق الدراسة النقدية من عدد من المنطلقات في الحكم على ما تسميه باتجاه سياسة ايران الخارجية شرقا، منها ان ايران تبحث عن موقع لها في عالم ما بعد الحرب الباردة، وقد اصطدمت في مسار البحث بمشكلات اهمها اثنتان:

الاولى: ان امريكا بدت في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر اصرارا في الضغط على ايران ومحاصرتها في علاقاتها الاقليمية والاوروبية. فرغم ان ايران مارست الحياد في الحرب الامريكية في المنطقة واعلنت رفضها للاحتلال العراقي للكويت، وابدت تأييدها لقرارات الامم المتحدة، الا ان واشنطن اعتبرت ان ايران هي المنتصر الحقيقي في الحرب، وان الجمهورية الاسلامية هي الخطر الذي يهدد مصالح امريكا ومحور واشنطن - تل ابيب بعد ان اخرج العراق من الساحة.

هذا الواقع هو الذي دفع ادارة كلينتون لكي تتبنى منذ سنة ١٩٩٣ سياسة الضغط المزدوج على بغداد وطهران معا.

ودفع في الوقت نفسه مخططي السياسة الخارجية في طهران للميل ـ حسب الدراسة ـ نحو الشرق في محاولة للانفلات من مدار الضغط الامريكي.

الثانية: العامل الثاني الذي اندرج في تكوين منطلقات الانحياز الشرقي في سياسة ايران الخارجية يتمثل ـ حسب الدراسة التي تنقد هذا الميل ـ بهاجسين وطنيين كبيرين امني واعماري اقتصادي، فعلى صعيد الامن الوطني تحاط ايران من جميع جهاتها الحدودية تقريبا بحزام خطر او قلق على اقل تقدير، فغربا هناك نظام صدام حسين، وفي الشمال الغربي تركيا التي تحركها اطماع في اذربيجان، وقد زاد الخطر التركي، او القلق الايراني من تركيا بعد توقيع الاخيرة لاتفاق استراتيجي عسكري مع تل ابيب. من الشمال هناك القدرات النووية لروسيا وقزاقستان ومشكلات التوتر في اذربيجان، وفي الشريط الشرقي لم تهدأ احداث افغانستان بعد، كما ان الهند وباكستان تتمتعان بقدرات نووية.

هذا الحزام القلق الذي يضاف اليه الواقع الهش في منطقة الخليج الفارسي جنوبا، يحول المنطقة الى محور صراع للقوى الدولية المختلفة، اذ مهما قيل عن نهاية عصر النفط والتفكير ببدائل الطاقة، فمازالت هذه المنطقة تقعد على ما يقارب ٧٥٪ من الطاقة التي تستهلك عالميا.

هذا هو الهاجس الامني الذي يدفع بالجمهورية الاسلامية كي تبحث عن بدائل، رأت فيها الدراسة الناقدة، انها تتجه بطهران شرقاً.

مضافاً لهاجس الامن الوطني، هناك هاجس الاعمار، فالادارة السياسية في طهران عقدت العزم على ان تتحرر من الاقتصاد الاحادي القائم على النفط، الذي يستتبع اشكال التبعية، وطريق طهران يتمثل بالاعتماد على الصناعة وتطوير الخدمات. ففي مجال الصناعة النفطية وحدها بمقدور ايران ان تحصل على ٨٠٠ مليار دولار سنوياً لو استطاعت ان تحول ٢٠٪ من صادراتها النفطية من نفط مصدر بصيغة بترول خام: الى صناعات بتروكيمياوية تكميلية.

وقد قطعت في هذا الطريق شوطاً منظوراً تمثل بمشاريع معامل البتروكيمياويات. كما امامها القطاع الزراعي الذي يمكن ان يتحول الى مصدر يضاهي النفط، اذا توفرت له شروط الدعاية ومنها المكننة وانجاز السدود.

اما قطاع الخدمات فهو يؤلف في الوقت الحاضر ٣٥٪ من الانتاج الوطني العام.

هكذا تعود الخيارات المتاحة امام ايران للانفلات من الاقتصاد الاحادي لتصب في التصنيع كمفتاح لها جميعاً.

والتصنيع يحتاج تحقيقه في المعادلة التقليدية الى التكنلوجيا ورأسمال المال والسوق، بالاضافة الى الخبرات المحلية بالذات الهندسية.

بين الهاجس الامني والاعماري تحتاج طهران الى عطاءين احدهما عسكري يحفظ لها استقلالها الجغرافي، والآخر اقتصادي يهيء لها سبل الخروج من عالم اقتصاديات النفط للولوج الى عالم الاقتصاد الصناعي.

امريكا واوروبا تسعيان لغلق الابواب امام تحول ايران الى بلد صناعي بحرمانها التكنلوجيا التي تحتاج اليها ومنعها من رأسمال المال ومن اسواق التصدير والاستيراد، كما يفرضان حصاراً عليها يمنعها من بناء الغطاء العسكري الذي تحتاج اليه.

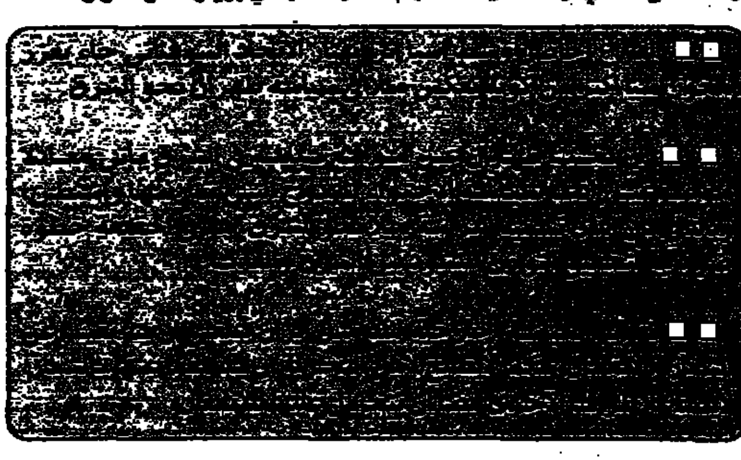
ازاء هذا الواقع، تجد طهران نفسها مضطرة، للبحث عن خيارات للانفلات من الحصار الامريكي، وتلمس طريقها، نحو النهوض الصناعي وبناء القوة العسكرية التي تحتاج اليها.

وهذا ما يدفعها بنظر الدراسة النقدية للبحث عن البدائل في الشرق بدلاً من الغرب، وفي تنشيط البنية الداخلية وتقويتها، كما حصل فعلاً في تطوير البنية الهندسية الداخلية وتأهيلها على خط صناعة الحديد والفولاذ والالمنيوم، حيث تدل الارقام على قدرات تسد السوق الداخلية، وتهيء ايران للتحول قريباً الى خط التصدير في هذا المضمار.

● اختبار امكانات السياسة الشرقية

تتحول الدراسة بعدئذ لاختبار امكانات السياسة الشرقية في تلبية احتياجات طهران على مستوى الموقع الذي تروم بلوغه في العالم المعاصر، وعلى صعيد بناء الدرع الدفاعي، وتحقيق التحول الصناعي بعيداً عن الاعتماد على النفط كمصدر وحيد لاقتصاد البلد.

عسكرياً تسلم الدراسة بقدرة روسيا على امداد طهران بما تحتاج اليه من سلاح وتقنية عسكرية تكفيان لبناء قدرة الدفاع الذاتي ازاء تحديات الحزام

الاقليمي، وان كانت لا تنسى ان تسجل ضعف التكنلوجيا الروسية عموماً مقابل التكنلوجية الامريكية ـ الاوروبية.

امـا على الصعيد الاقتصادي فـان الدراسة لا توفر رقماً واحصاء الا و تحشده للتدليل على ان السياسة الشرقية لا يمكن ان تحقق لايران طموحاتها في التحول الصناعي وكان يكفيها بدلا من حشود الارقام والمعطيات الاحصائية ان تستشهد بالبديهيات وهي تكفي في هذا المضمار.

فالتكنولوجيا في الغرب اكثر تقدما منها في الشرق وروسيا لا تملك راسمالا تمنحه لايران لا على مستوى عطايا وهبات ولا حتى على مستوى قروض واستثمارات وطهران تعرف ذلك جزما كما هي متيقنة من ان روسيا لا يمكن ان توفر سوقا ممتازة للصناعات الايرانية.

لذلك لا تتيح امكانات الشرق ما تحتاج اليه طهران في هذه المرحلة الصعبة من التحول الى بلد صناعي.

اما من الوجهة السياسية فان الدراسة وان حاولت ان تلتزم جانب الموضوعية في تحديد البواعث والمنطلقات وتفحص المكونات التي تدخل في بناء خيارات السياسة الخارجية لطهران كما ظهر ذلك جليا في مناقشاتها للجانبين العسكري والاقتصادي الا انها عادت في البعد السياسي لتسقط قناعات آيديولوجية منحازة سلفا الى الغرب ضد الشرق لذلك عادت الدراسة لتسجل توصياتها لطهران بضرورة ان تتخلى عن الشرق من خلال موازنة علاقاتها بالغرب حتى تبلغ حد التعادل.

بيد ان المتفحص لحد التعادل بين الشرق والغرب الذي تروم اليه يجد انه يستبطن ميولا آيديولوجية مسبقة للغرب ويعكس شهية من يقف وراء الدراسة في رؤية طهران وهي تقترب من الغرب اكثر و تبتعد عن الشرق.

○ المناقشة

عرضنا لافكار الدراسة بكل امانة بعيدا عن لغة الشعار والانفعال في نفس الوقت وقد اعاننا على ذلك وضوح افكار الدراسة وقيامها على اسلوب موضوعي حتى وهي تحاول ان تجر طهران لميول السياسة الغربية. وجاء الان دور المناقشة.

مبدأ المناقشة ينطلق من تفحص الفرضية التي تقوم عليها الدراسة فالدراسة تفترض ان سياسة طهران الخارجية تقوم على اساس خيار الميل شرقا وهذه فرضية غير تامة يمكن معارضة ما ذكر لها من مؤيدات بمؤيدات مقابلة تنقضها او تثبت العكس.

لا نريد ان نسقط في الطابع الجدلي انما دعونا نمر باسطر سريعة على حقيقة

توجهات سياسة طهران الخارجية خلال سني الثورة. بعد انتصارها خرجت طهران عن سياسة التبعية للغرب والانحياز اليه والتزمت نهج لا شرقية، لا غربية وسارت عليه خلال سني الحرب. بعد نهاية الحرب قام الشيخ رفسنجاني بزيارة موسكو وقد اعتمدت الدراسة كثيرا على هذه الزيارة وحملتها اكثر مما تتحمل ثم حاولت طهران ان تميز اوروبا عن امريكا مؤكدة على المانيا وفرنسا وايطاليا دون ان تنسى اليابان.

اما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فان التنويع بدا ممكنا اكثر من خيارات طهران الخارجية حيث حسنت بلاشك علاقاتها مع موسكو وحاولت ان تميز توجهاتها نحو اسيا الوسطى من دون ان تهمل محورها الاوروبي والخصوصية التي تطمع اليها مع اليابان ومن غير المعقول سياسيا ان يفسر تقارب طهران مع جمهوريات اسيا الوسطى على انه ميل نحو الشرق ذلك ان هذه الجمهوريات اضحت الان مركز تجاذب واشنطن والعواصم الاوروبية بالاضافة الى موسكو.

ازاء ذلك كله لايمكن التسليم مطلقا بفرضية الميول الشرقية لسياسة طهران الخارجية.

● تغييب الايديولوجيا

الملاحظ على الدراسة تغييبها المطلق للايديولوجيا. فهي تدرس سياسة طهران وتخضعها لمعايير سياسية واقتصادية وعسكرية ترتبط بالمصالح الوطنية العليا دون ان تاخذ للفكرة والمعتقد والعقيدة (الايديولوجيا) ادنى اعتبار.

اتفقنا في بداية المقال ان نبتعد عن الشعار والانفعال، بيد ان ذلك لايعني اسقاط معايير موضوعية لها حضورها في سياسة طهران الخارجية.

ان اي دارس لايسعه ان يهمل تماما وعلى نحو مطلق كما تفعل الدراسة الناقدة، العنصر الايديولوجي. ففي ايران انتصرت ثورة على اساس الاسلام تمخض عنها نظام جمهوري اسلامي، له مبادىء وتصورات ومنطلقات فكرية. وهذه المادة الفكرية وان كانت لاتغيب الجانب المصلحي في رسم السياسة الخارجية، الا ان الجانب الاخير لم يغيبها ايضا. اي لا المبادىء جاءت بديلا عن المصالح، ولا المصالح بديلا عن الايديولوجية الاسلامية.

سنوات الحرب والتي تلتها، والسنوات التي آلت فيها قيادة الدولة الى آية الله السيد الخامنئي، تشهد على حضور الجانب الايديولوجي الاسلامي في سياسة طهران الخارجية، واذا قدر لنا ان ننساق مع بعض الافتراضات فنخفف من اثر الايديولوجيا في السياسة الخارجية، فالذي لاشك فيه ان المناخ السائد في طهران موضوعيا لايسمح حتى الان بهذه المجازفة.

على اي حال، لانعتقد ان مفردات الامن الوطني والمصالح العليا والاقتصاد بعيدة كل البعد في سياسة طهران الخارجية عن مناخات الايديولوجيا وضغوطاتها، وحتى لو رام البعض ان يتجه بالسياسة الخارجية نحو تلك المعايير النفعية الصرفة، فلايسعه ان يفعل ذلك وسط الكوابح الايديولوجية وسلطاتها والمواقع التي تحتلها في وزارة الخارجية نفسها، او المراكز المؤثرة على القرار فيها.

والخطأ الفاحش الذي ارتكبته الدراسة الناقدة، انها استبعدت تماما هذا الجانب، واخذت تمارس تحليل مكونات السياسة الخارجية لطهران وترسم لها مسارات مقترحة دون ان تاخذ بنظر الاعتبار ان ايران تعكس توجهات نظام جمهوري اسلامي قام على اساس ثورة اسلامية، ليس من السهل التملص من استحقاقاتها باسم المصلحة العليا او تحويل ايران الى بلد صناعي.

● مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية

كان واضحا منذ بداية الانتصار ان سياسة ايران الخارجية تحاول ان تميز حضورها وتبعا لذلك علاقاتها مع العالم الثالث ومع قطبي آسيا الكبيرين اليابان والصين، تليهما الهند. ومع وصول الشيخ رفسنجاني الى رئاسة الجمهورية، بدا واضحا اشهاره لمبدأ في السياسة الخارجية يمكن ان نطلق عليه مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية.

واذا كانت خطوات طهران في الطريق لبناء كتلة اسلامية متراصة لم تحقق نجاحا يذكر بسبب الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي، فلحسب انها حققت الكثير على مستوى آسيا. فمع اليابان كانت علاقات طهران ومازال متميزة، وكذلك هي مع الصين والهند والباكستان

● البقية على الصفحة ٦

نافذة وعي

من هي الخارجة على القانون: ايران... ام أميركا؟

-١-

□ تصاعدت في الاونة الاخيرة، وبشكل ملفت للانتباه، وتائر المواجهة السافرة بين واشنطن وطهران. الى درجة تتهدد بانفجار الموقف على اكثر من صعيد، بما في ذلك المواجهة العسكرية.

وامريكا التي ما فتأت تبحث عن ذريعة، ولو واهية، لاستعراض غطرستها ضد الشعب الايراني المسلم، وتحديدا منذ اليوم الاول لانتصار الثورة الاسلامية الظافرة. وقد عمدت الى اساليب شتى لضرب الثورة الاسلامية، وهي في المهد، او لاجهاضها، او حتى لاحتوائها. وحوادث من قبيل: عملية طبس، دفعت صدام لشن الحرب على ايران الاسلام نيابة عن امريكا والغرب، احتضان ومد ودعم العناصر المناوئة للثورة بكل الوان الدعم والتبني، فرض الحصار الاقتصادي على طهران، ومحاولات عزلها سياسيا، وجريمة ضرب طائرة الايرباص عام ١٩٨٨، ورفع قضية المرتد «سلمان رشدي» كقميص عثمان، الى ممارسة الضغوط على اية دولة تحاول تمتين اواصر العلاقة بينها وبين ايران الاسلام..الخ

وليس هناك ثمة شك، بأن كلا من الحزبين المتناوبين على الحكم في الادارة الامريكية واللذين قد يختلفان في كل صغيرة وكبيرة الا على العداء لايران الاسلام. فمن الواضح ان الجمهوريين والديمقراطيين يتنافسون ـ الى حد التسابق ـ في هذا المضمار! ويأتي هذا التنافس لاسباب عديدة، منها مايكون على خلفية معارك انتخابية تارة، ومنها ما يكون لحسابات اخرى دونها المحاولات الدائبة لاسترضاء اللوبي اليهودي.. ومنها ما يكون نابعا من حسابات استراتيجية ذات طابع حضاري، وهذه هي التي عبر عنها بشكل صريح الرئيس الامريكي السابق «نيكسون» قبيل وفاته بوقف قصير، حينما اكد على ضرورة مواجهة الاسلام باعتباره الخطر الوحيد الذي يواجه الغرب، بعد انهيار الشيوعية!

-٢-

وفي هذا السياق، لايكاد يمر يوم دون ان تحاول واشنطن، ومعها اساطيل الصهيونية الاعلامية والامنية والمالية، الصاق التهمة تلو الاخرى بايران الاسلام. ولسنا هنا بصدد الانسياق وراء هذه الاتهامات الظالمة، لان ذلك عمل لاطائل وراءه.. ونكتفي ـ هنا ـ بآخر مفردة في هذا الاتجاه، الا وهو توقيع الرئيس الامريكي «كلينتون» على قانون «هلمز برتون» والذي تقرر بموجبه فرض عقوبات اقتصادية قاسية على الشركات التي تتعامل مع كل من ايران وليبيا، في المجالين النفطي والغازي، وهذا بحد ذاته خروج على القانون الدولي وقرصنة لاسابقة لها، في تاريخنا المعاصر.

ولم يعد سرا ان القانون هذا يقف وراءه الجمهوريون في امريكا، فضلا عن انه يحقق رغبة دفينة في قلب الديمقراطيين وكلينتون بالذات، بسبب ما تمثله ايران الاسلام للجميع من هاجس يقض عليهم المضاجع!

وايضا، لابد من رصد توقيته الذي جاء قبل فترة وجيزة جدا، من بدء الحملة الانتخابية الرئاسية في امريكا، كما وانه جاء تتويجا للعديد من الاجراءات والضغوط والمواقف المعادية لطهران الاسلام وقد تلبست لبوسا شتى، وفي مناسبات متباينة. فمن الهجمة الدعائية على الجمهورية الاسلامية، بحجة وجود انتهاكات لحرية المرأة، الى انتهاكات ضد حقوق الانسان، الى ادعاءات ـ رددتها الاوساط الصهيونية ـ حول ما زعم بوجود اضطهاد للاقلية اليهودية في ايران، الى الاعتراض الشديد على ضرب مقرات المناوئين للثورة الاسلامية من اتباع «قاسملو» والذين يتخذون من شمال العراق منطلقا لاعتداءاتهم الارهابية ضد المناطق الحدودية وسكانها الآمنين..

وسبق ذلك كله ذلك الحديث المتكرر ـ الى حد الغثيان ـ حول امتلاك ايران للسلاح النووي، وانها دولة خارجة على القانون، وانها مركز الارهاب .. وانها .. وانها الخ.

-٣-

والغريب، ان واشنطن، حينما تردد هذه المزاعم، تعلم قبل غيرها بان ايران الاسلام لاحدى ضحايا الارهاب الدولي، والادارة الامريكية بالذات ليست بحاجة الى ارقام او شواهد او ادلة ثبوتية، في هذا الباب، خاصة وان اجهزة الرصد الامريكية ضالعة ـ حتى الهام ـ في العديد العديد من تلك الممارسات الارهابية التي تستهدف الجمهورية الاسلامية نظاماً وشعباً ومصيراً وهوية، ولم يكن رصد مبلغ عشرين مليون دولار، للقيام بعمليات لزعزعة الاستقرار في ايران سوى نقطة في بحر!!

على ان الوقاحة الامريكية، تذهب الى مديات بعيدة، حينما تلجأ الى اسلوب «الكيل بمكيالين» في قضية واحدة، وفي وقت واحد. ولا تعوزنا الادلة والمصاديق على ذلك. فعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ تتهم واشنطن ايران الاسلام بانها دولة خارجة على القانون بسبب قيام ابطال الاسلام بعملية تأديبية للعناصر الارهابية المعادية للجمهورية الاسلامية، وتحديداً فلول «عبدالرحمن قاسملو» ممن يسمون باعضاء «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، في حين تتجاهل واشنطن، وبشكل مثير، العمليات واسعة النطاق التي يقوم بها الجيش التركي لمطاردة عناصر حزب العمال الكردي، وممن لاتتوانى امريكا من الصاق تهمة الارهاب بهم، رغم التباين الكبير بين الحزبين الكرديين، ففي الوقت الذي يتمتع فيه كرد ايران الاسلام بمزايا قلّما يحلم بها اشقاؤهم في دول الجوار، نجد ان كرد تركيا محرومون حتى من التحدث بلغتهم الاصلية!

والسؤال: لماذا لا تعتبر تركيا دولة خارجة على القانون، بخلاف ايران التي توصم بهذا النعت المغرض والمشبوه؟!

ثم لماذا كل هذا اللغط حول السلاح النووي الايراني، في حين تسكت واشنطن، وبشكل كامل عن ترسانة السلاح النووي الصهيوني والذي يهدد المنطقة برمتها؟!

-٤-

وحينما نترك الاجابة على ذلك لفطنة القارىء الواعي، نود ان نثير الانتباه الى قضية اخرى .. وهي لماذا تحاول امريكا ابتزاز الآخرين بهذه الطريقة الفجّة؟! ولماذا تنصب امريكا من نفسها «شرطي العالم»؟! ولماذا تجعل من نفسها الحكَم وهي الخصم اللدود؟! أم يا ترى أنها تلجأ الى طريقة «رمتني بدائها وانسلّت..»؟!

لانحتاج الى المزيد من الارقام التي تشكّل «ادلّة دامغة» ضد امريكا، خاصة وان الجميع يعلم بان سجلها حافل بمختلف اشكال الارهاب والوان الغطرسة وممارسات الهيمنة على الشعوب الاسلامية. بل حتى العديد من الشعوب غير الاسلامية لم تسلم من جرائم امريكا، وهذه شعوب جنوب شرق آسيا خصوصاً فيتنام، وكذلك امريكا اللاتينية، والصومال، ولبنان، وفلسطين، والعراق وشعب الجزيرة العربية.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية: الشعب يفخر بوجود .. تتمة

رخيصة ومتوفرة في البلاد وان انتاج هذا المشروع ارخص من نظائره بمقدار ٢٠٠ دولار للطن الواحد كما انه صمم ونفذ بخبرات وطنية صرفة وتم فيه نصب «٢٠٠» الف طن من الاجهزة والمكائن خلال فترة ١٤ شهراً فضلاً عن توفير حوالي ٩٠ مليار ريال من الميزانية المقترحة مسبقاً.

اصداء واسعة لزيارة اربكان الناجحة لايران.. تتمة

واضافت «لوسوار» في الختام قائلة: ان اربكان دعا الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، كما تنوي تركيا، شراء النفط والكهرباء من ايران.

واثنت وسائل الاعلام القطرية على زيارة اربكان لايران وقالت، هذه الزيارة تحظى باهتمام خاص من جانب جميع الدول الاسلامية.

وقال التلفزيون القطري: الامة الاسلامية تبني آمالاً عريضة على هذه الزيارة وستكون لها انعكاسات طيبة في الدول الاسلامية والعربية.

وقالت صحيفتا الراية والوطن القطريتان، ان زيارة اربكان ستترك تاثيرها الايجابي، على العلاقات الامنية والاقليمية للدول الاسلامية.

وفي اليونان، فقد امتدحت صحيفة «كاتي مريني» الصادرة في اثينا رئيس الوزارة التركية، واصفة اياه بالزعيم الجريء وغير المرعوب بالتهديدات الاميركية والصادق الذي يمكن الثقة به.

وقالت الصحيفة ان تركيا الدولة الاولى التي تجاهلت الحظر الاميركي وجاءت زيارة اربكان لتسجيل تحولا مثيرا.

واضافت الصحيفة اليونانية، ان اربكان بهذه الزيارة اثبت انه يتحلى بثقة عالية بالنفس وبكفاءة سياسية رفيعة.

وقالت الصحيفة من الختام، ان اليونان تعتزم بدورها، تطوير علاقاتها مع ايران، حيث سيقوم وزير الخارجية اليوناني بزيارة لطهران بعد حوالي عشرة ايام.

من جهتها سلطت اذاعة وتلفزيون كابل الاضواء بشكل واسع على زيارة اربكان رئيس وزراء تركيا لطهران ومحادثاته مع الرئيس هاشمي رفسنجاني والدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية.

وقال تلفزيون كابل ان محادثات كبار المسؤولين الايرانيين والاتراك خلال اليومين الاخيرين في مختلف المجالات بما في ذلك تعاون البلدين لتوفير امن الحدود المشتركة للبلدين اسفرت عن اتفاقيات هامة.

واضاف تلفزيون كابل ان السيد اربكان اكد خلال لقائه الرئيس هاشمي رفسنجاني ضرورة توفير الامن والاستقرار في المنطقة الحدودية للبلدين وقال ان تركيا لن تسمح لاي شخص او طرف للقيام باجراء ضد ايران. وفي المقابل اعطى الرئيس الايراني وعدا مماثلا.

واعلن تلفزيون كابل ان امريكا غير راضية ومستاءة جدا من توسيع التعاون الامني والتجاري بين ايران وتركيا غير ان اربكان لم يكترث بذلك وقال انه لن يسمح لبلد اخر بالتدخل في اتفاقات انقرة وطهران لتحسين وتطوير علاقاتهما.

مجلة «انرجي كامبس» اميركا اضحت وحيدة .. تتمة

الاخلاقي) للعالم؟

ويضيف هذا القارىء: يجب ان لا ننسى حادث اسقاط الاسطول الاميركي للطائرة الايرانية المدنية فوق مياه الخليج الفارسي في اواخر الحرب العراقية الايرانية وكيف ان اميركا دافعت عن صدام في تلك الحرب.

وقدم هذا القارىء نصيحة الى الرئيس الاميركي كلينتون دعاه فيها الى اصلاح شؤون بلده بدل تقديم النصائح والمواعظ الى بلدان مستقلة كايران وليبيا.

ودعا قارىء اخر كلينتون الى مراجعة حساباته في المنطقة لاسيما بعد انفجار الظهران والسعي لاصلاح مجتمعه وكتب هذا القارىء يقول: في اميركا يولد يوميا ٢٦٦٠ طفلا في اسوأ حالات الفقر كما ان ٢٧ طفلا يفقد حياته يوميا بسبب الجوع كذلك فان ١٥ طفلا يقتل يوميا في اميركا باطلاق النار عليهم وان ٢٨٣٣ تلميذا اميركيا يترك تحصيله العلمي في اليوم وغيرها من الارقام.

على صعيد آخر وصفت الصحف اليونانية الصادرة يوم الاحد مشروع الحظر الاقتصادي الذي فرضته اميركا ضد ايران بانه لعبة انتخابية ستترك اثارا سلبية على العلاقات الاميركية مع باقي دول العالم.

وكتبت صحيفة «فيماء» الصادرة في اثينا تقول: ان مشروع الحظر الاقتصادي الاميركي ضد ايران سيثير التوتر في العلاقات الاميركية مع اوروبا.

وقالت اسبوعية «اتنين» في هذا المجال: ان هذا المشروع سيؤدي الى عرقلة تعاون اوروبا واميركا في مجالات تطوير «الناتو» ومستقبل البوسنة وانتخاب الامين العام الجديد للامم المتحدة.

اما صحيفة «كاتي مريني»» اليونانية فقد ذكرت في هذا المجال بان اهم ما يكمن وراء هذا المشروع هو المشكلة الاقتصادية وانتخابات الرئاسة المقبلة في اميركا.

واكد السيد عبدالله احمد بدوي وزير الداخلية الماليزية ان وزراء الاقتصاد في اتحاد شعوب جنوب شرق آسيا «اسيان» سيتخذون موقفاً مشتركاً ضد القانون الاميركي الاخير.

ذكرت ذلك صحيفة «نيو استريتز تايمز» الماليزية مضيفة ان وزراء الاقتصاد لهذه الدول سيعقدون مؤتمراً خاصاً بهذا الشان في الشهر القادم.

وكانت الحكومة الماليزية قد اعلنت في بيان رسمي اصدرته الاسبوع الماضي عن معارضتها للقانون الاميركي الجديد ضد ايران وليبيا كما كرر مسؤولو هذا البلد انتقاداتهم لاميركا بسبب اجراءاتها الاخيرة ضد ايران وليبيا.

هذا وقد ذكرت مجلة «بتروليوم ارغوس» البريطانية ان الحكومة الماليزية لن توقف تعاونها مع ايران فيما يخص مشروع «سيري» النفطي رغم التوقيع على قانون داماتو حيث ان شركة النفط الماليزية كانت قد وقعت على عقد المساهمة مع ايران في هذا المشروع قبل التوقيع على القانون الجديد.

على صعيد آخر اكد الشيخ احمد تيجاني رئيس المجلس الديني في سيراليون على فشل المشروع الاميركي الجديد لمحاصرة ايران واضاف ان هذا المشروع يدل على مدى العداء الذي تضمره اميركا للاسلام والمسلمين.

ادلى الشيخ تيجاني بهذه التصريحات لمراسل /ارنا/ في بيروت على هامش مؤتمر الوحدة الاسلامية الذي عقد هناك مضيفاً ان الفشل هو مصير مثل هذه المشاريع الظالمة لان الدول التي تتعامل مع ايران لن ترضخ ابداً للعنجهية الاميركية.

واشار الى الاتهامات الاميركية ضد ايران فقال بانها كاذبة وتفتقد الواقعية المطلوبة واكد بان الجمهورية الاسلامية لن تستفيد من الحوادث الاخيرة التي وقعت في المنطقة كما ان اميركا لا تمتلك اي دليل يثبت تورط ايران في هذه الاعمال الارهابية.

هل تتجه سياسة طهران .. تتمة

ثم محور شرق آسيا ودول النمور الستة التي تشهد اندفاعة اقتصادية ملحوظة.

واحسب ان الفراغ الحاصل وسط آسيا اثر انهيار الاتحاد السوفياتي جاء يعزز محور آسيا اكثر من كونه يعكس ميلا في سياسة طهران نحو الشرق. وعليه فان مشاريع من قبيل احياء طريق الحرير وافتتاح خط السكك الحديدية (مشهد ــ سرخس ــ تجن) وتحويل بحر الخزر الى ممر مائي فاعل يوصل اوروبا بآسيا، وانشاء خط انابيب الغاز بين ايران وتركمنستان (٢٠٠٠ كم) ثم الى اوروبا، والتفكير بنقل النفط عبر جورجيا وآذربيجان، ومشروع مد انبوب الغاز الى الصين عبر الهند والباكستان، والتعاون في الطاقة الذرية ـ لاغراض سلمية اعمارية ـ الذي تم مطلع هذا العام بين روسيا والصين والهند وايران. كل هذه الخطوات والمشاريع جميعاً، وما ياتي مستقبلاً على شاكلتها، انما تاتي استجابة لسياسة طهران في: مبدأ آسيا والكتلة الاسلامية. وهي لاتندرج ضرورة في سياق ميل سياسة طهران الخارجية شرقاً.

ثم هناك نقطة مهمة، اذا كان المطلوب احداث توازن في سياسة طهران الخارجية بين الشرق والغرب، فلا ادري اذا كان ذلك يتحقق موضوعياً ـ اي في الواقع الخارجي ـ عبر المزيد من استجابة طهران لسياسة الاحتواء المزدوج التي تصر عليها واشنطن، وبالتالي عبر المزيد من الاندماج بالغرب والخضوع له، ام انها تتحقق موضوعياً عبر ممكنات اخرى تتمثل ببحث طهران عن مواقع قدم في الشرق، سواء تمثل بموسكو او اليابان او بقية محاور آسيا؟ طبيعي ان بحث طهران عن مواقع بديلة في الشرق ياتي معادلاً موضوعياً رادعاً لسياسة الاحتواء المزدوج التي تصعدها واشنطن ضد طهران، وبالتالي فان هذا الذي تسميه الدراسة ميلاً نحو الشرق، هو في الحقيقة خطوة ضرورية لتحقيق التوازن المنشود بين الشرق والغرب.

■ نظرة منفتحة للعالم

الدراسة الناقدة وان رامت التوازن بين الشرق والغرب هدفاً، الاّ انها في حقيقتها تستبطن ميولاً بل انحيازاً لاميركا والغرب، وهي في الحقيقة تنظر للعالم بوصفه كائناً خاضعاً لمركزية واحدة، او لقطب واحد هو اميركا.

والحال ان العالم يعيش، اذا نظرنا اليه بانفتاح، حركة واضحة صوب التعددية القطبية. اجل سياسيا ربما كانت اميركا حتى اللحظة هي القوة الاقدر من غيرها في فرض كلمتها وان لم يكن ذلك بشكل مطلق وفي جميع الحالات. ولكن عسكريا مازالت هناك اقطاب متعددة اهمها اميركا ثم روسيا، ثم الكتلة الاوروبية. اما اقتصادياً فالتعددية القطبية جلية، اذ هناك اميركا، اليابان، المانيا او المحور الاوروبي، وربما تصعد محاور اخرى.

وحين تصل الى المنطلق الثقافي الذي تعكسه الهويات والاديان والآيديولوجيات فلا ريب ان العالم يعيش تعدداً قطبياً واضحاً في هذا المضمار، يحتل فيه عالم الاسلام احد اهم المواقع فيه، والجمهورية الاسلامية لايسعها ابداً ان تتغافل عن جميع هذه الحقائق حتى بحسابات الامن الوطني والمصالح العليا للبلد، فكيف اذا دخل الاسلام في المعادلة؟

من هي الخارجة .. تتمة

ولعل ابرز مثل على الارهاب الاميركي هو وقوفه ـ حتى النهاية ـ الى جانب الكيان الصهيوني، والذي تجلّى في فاجعة قانا التي شجبها الجميع، وحاول ان يتبرأ منها حتى القتلة اليهود .. الاّ اميركا حاولت، وحتى هذه الساعة، تبرير تلك الجريمة النكراء!!

واميركا التي تحاول اليوم ان تجد لها مبرراً لارتكاب حماقة ما في ايران الاسلام، فهي على ابواب معركة انتخابية شرسة، في ظل تدنيّ شعبية كلينتون الذي يواجه المصاعب المتفاقمة داخلياً ويرتطم بالاخفاقات المتتالية خارجياً، ولارضاء اللوبي اليهودي، لاغراض انتخابية، وتنفيساً عن احقاد متراكمة .. وعلى مايبدو ان كلينتون ـ وبقية العصابة الحاكمة معه ـ نسوا ان اسلافهم قد جرّبوا حظهم العاثر مع ايران الاسلام .. ولم يحصدوا سوى الهزيمة والعار فهل يجرّب كلينتون حظه العاثر في غير مكان مع ايران الاسلام هذه المرة؟

(ديلفيس ٩٦).. عملية واسعة النطاق لاحصاء الدلافين في البحر المتوسط

انتيب / فرنسا / اف ب: ابحر نحو ٣٠٠ مركب يوم الاحد في عملية واسعة النطاق تهدف الى احصاء عدد الدلافين والحيتان في القسم الغربي من البحر الابيض المتوسط اطلق عليها اسم «ديلفيس ٩٦».

وانطلقت فجرا المراكب، التي تراوحت احجامها بين الزوارق المطاطة التي يبلغ طولها اربعة امتار واليخوت التي يتجاوز طولها ٤٠ متراً، من مرافىء في الكوت دازور الفرنسية والريفيرا الايطالية وجزيرة كورسيكا الفرنسية.

ولنتشرت المراكب في القطاع الذي حدده المنظمون وبداوا باحصاء عدد الثدييات في الوقت ذاته. وتشكل هذه العملية سابقة لانها واسعة النطاق وتنفذ في وقت قصير، ما يسمح بتفادي احصاء الثدييات البحرية نفسها اكثر من مرة.

ويقدر عدد الدلافين في القسم الغربي من المتوسط باكثر من ٢٠٠ الف غالبيتهم من فصيلة «ستينيلا» وعدد الحيتان بثلاثة آلاف من فصيلة «هيركول». وتنتشر هذه الحيتان بكثرة في هذه المنطقة بسبب وجود العلق بكميات كبيرة مما يجذب الاسماك والدلافين.

وطوال النهار نقل المشاركون ملاحظاتهم بواسطة اجهزة الراديو. ورافق عدد من الدلافين من فصيلة «ستينيلا» احد الزوارق على بعد اقل من عشرين كلم من مرفا انتيب (جنب شرق فرنسا). وفي وقت لاحق شاهد زورق قادم من كورسيكا حوتا يبلغ طوله اكثر من ٢٠ متراً. كما شاهدت الطائرة التي تتولى ضمان امن العملية مرات عدة مجموعات من الدلافين.

ويناضل مايك ريدل رئيس «الجمعية الدولية للدفاع عن المحميات البحرية في غرب المتوسط» ومنظم «ديلفيس ٩٦» منذ اربع سنوات لاقامة محمية مخصصة للدلافين.

خصصت له ٦ مليارات دولار في ست سنوات

الجيش الكويتي يحتاج عدّة سنوات ليتمكن من الدفاع عن الامارة!

الكويت/اف ب: اكد رئيس اركان الجيش الكويتي اللواء علي المؤمن ان الكويت تحتاج الى فترة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات حتى يتمكن جيشها من ان يتولى بنفسه الدفاع عن البلاد ضد العراق.

وقال اللواء المؤمن في مقابلة مع صحيفة «الانباء» «نحن بحاجة الى مدة تتراوح ما بين ٣ و ٥ سنوات كحد اقصى. وبعد هذه الفترة نكون قد اعتمدنا على انفسنا واكملنا تسليحنا وطورنا تدريباتنا وتكون البنية الاساسية قد اكتملت.

واضاف لدينا قدرات لاباس بها ودورنا هو جزء من دور كبير من عملية ردع اي هجوم عراقي.

وقال اذا فكر النظام العراقي في استفزاز الكويت فسيتم ردعه لان الاتفاقيات والمعاهدات تهدف الى منع تكرار ما حدث في ٢ آب ١٩٩٠.

وقد ابرمت الكويت في اعقاب طرد القوات العراقية منها اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واضاف المؤمن ان الهدف من المناورات والتمارين المشتركة (مع الحلفاء) هو تحسين المستوى القتالي للعسكري الكويتي. وعندما يعرف العدو ان مستوانا التدريبي عال يشكل ذلك ردعا خاصا.

وفي الكويت قاعدة اميركية هي معسكر الدوحة الذي يضم كتيبة وتتكدس فيه معدات عسكرية يمكن استخدامها لتجهيز لواء.

وقد نزل اكثر من الفي عنصر من مشاة البحرية الاميركية يوم الجمعة على الشواطىء الكويتية في اطار مناورات تجريها الولايات المتحدة.

ايران وتركيا تُرسيان صرح علاقات..تتمة

وتحدث السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات الرئيس الايراني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين فاعرب عن امله بزيادة حجم التبادل التجاري في المرحلة الاولى الى ٥/٢ مليار دولار. وقال ان مجالات التعاون والتبادل اكبر من هذا الرقم.

واشار الى تشكيل اللجان الاربع وهي الطاقة والنقل والتجارة والصناعة وستزود ايران في المرحلة الاولى تركيا بخط ١٥٤ كيلو واط، وفي المرحلة الثانية بخط ٤٠٠ كيلوواط لايصال الكهرباء الى تركيا او لشراء الكهرباء عند الضرورة من تركيا.

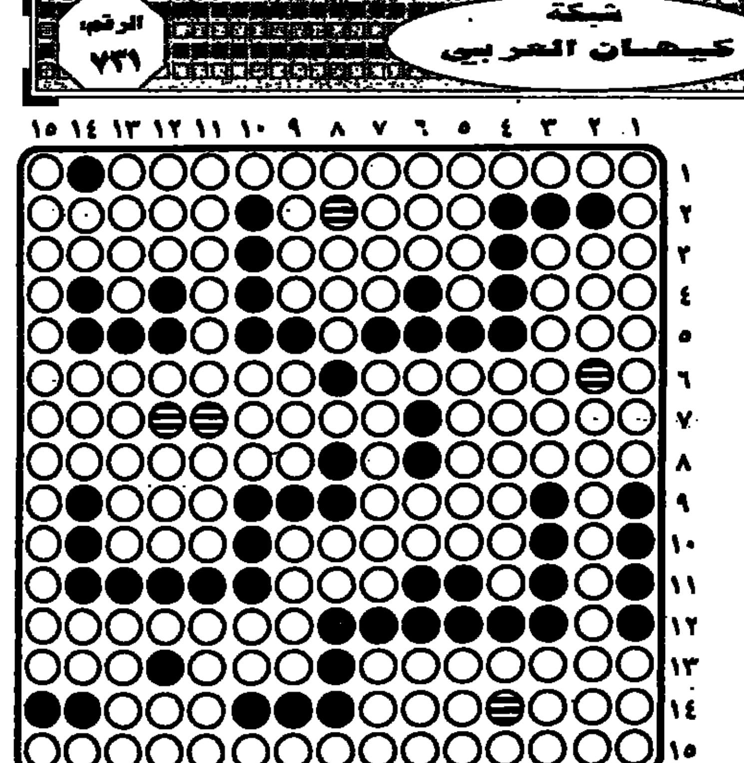
واضاف تركان قائلاً ان ايران وافقت على ان يكون ميناء طرابزون كمحطة لنقل السلع الايرانية بشرط استخدام الشاحنات الايرانية والتركية نظرا لاسعارهما المناسبة كما طلب تخصيص منطقة في ميناء طرابزون لايران ليتاح للتجار الايرانيين تفريغ بضائعهم في هذه المنطقة وشحنها الى اي منطقة في العالم، بما فيها دول آسيا الوسطى.

واضاف: ان رئيس الوزارة التركية اكد بناء خط حديدي على بحيرة وان، ليتاح لخط مشهد تجن نقل السلع من ميناء الاسكندرونة الى آسيا الوسطى.

وقال، ان الطرفين اعربا عن استعدادهما لتسيير رحلات جوية بين اسطنبول وتبريز.

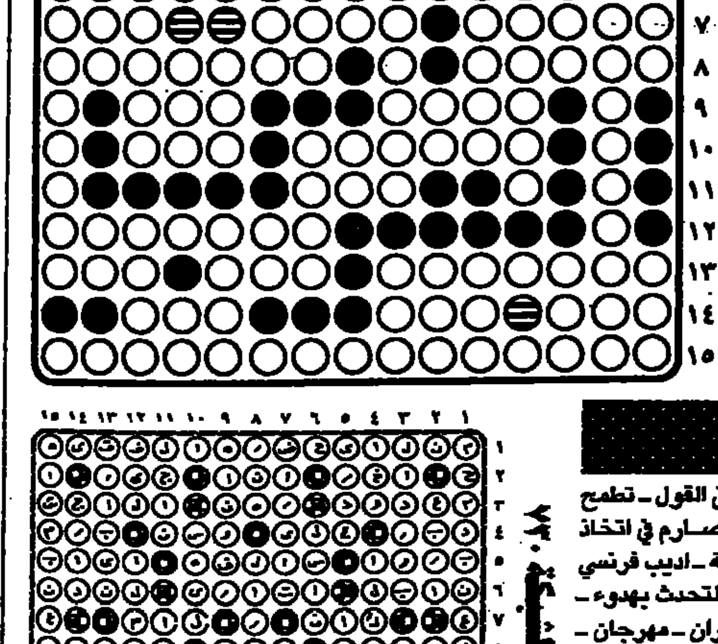
وقال في الختام ان الطرفين الايراني والتركي، قررا منح اعتماد بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لكل طرف.

هذا وقد انهى الدكتور اربكان رئيس الوزراء التركي زيارته لايران، حيث غادر طهران مودعا من قبل الدكتور حبيبي النائب الاول للرئيس، متوجهاً الى اسلام آباد، كمحطة ثانية ليتابع جولته ومنها الى ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا.



أفقياً

١ ـ المنهاج الذي يسير بهديه مسلمو العالم ٢ ـ معبر ـ شاعر جاهلي له لامية شهيرة ٣ ـ استهل بها امرؤ القيس معلقته ـ اشهر جريدة يابانية ـ سجل السلف للخلف ٤ ـ حيوان قرني ـ احيانا يتم بمكيالين ٥ ـ اصر ٦ ـ من القوميات ـ من معاجز الرسول الكريم(ص) ٧ ـ من شراح ديوان المتنبي ـ جبل في الحجاز قرب ينبع ـ حرف تنبيه ٨ ـ من اجلاء صحابة الرسول الكريم(ص) ـ روائي فرنسي عشق ايطاليا ٩ ـ عالم ـ من الابراج الفلكية ١٠ ـ الاقرب (معكوسة) ـ من الامراض الصدرية ١١ ـ غير صلد ١٢ ـ امكنة الدراسة ١٣ ـ اشارات ـ هزل ومزاح ـ عند ١٤ ـ اصبح لينا ـ حرف ابجدي ـ رامي قوس ايراني شهير.



عمودياً

١ ـ المعاجم اللغوية ـ قرأ ٢ ـ يجب ان يرافق القول ـ تطمح الشعوب في نيله من براثن الاستعمار ٣ ـ الصارم في اتخاذ القرار ـ حظر ٤ ـ اخاديد الوجه ٥ ـ فاكهة صيفية ـ اديب فرنسي له (مستقبل العلم) ـ من الابراج الفلكية ٦ ـ التحدث بهدوء ـ اجاب ـ حجة وبرهان ٧ ـ مدينة صناعية في ايران ـ مهرجان ـ كملا ٨ ـ سهل الانقياد ـ محكمة صهيونية جائزة ٩ ـ نونيل ـ من القبائل العربية ـ ناس وبشر ١٠ ـ للتمني ـ طائفة كبيرة في ايران ١١ ـ مدينة وناد في انجلترا ـ ثواب ـ صدف ١٢ ـ غير متعلم (معكوسة) ـ دعا و رشح ـ سقي ١٣ ـ حصان بالاجنبية ـ من وسائل الاعلام ـ الريب ١٤ ـ نعم ـ حرف استفتاح ـ ارجع ١٥ ـ يجب ان يكون آمنا لجميع البلدان المطلة على مياهه الدافئة.

جامعة الدول العربية تنتقد الطرح الصهيوني المسمى (لبنان اولاً)

القاهرة/ا ف ب: انتقدت جامعة الدول العربية الاقتراح الاسرائيلي المسمى (لبنان اولا) معتبرة انه مناورة اسرائيلية للالتفاف على قرارات مجلس الامن الدولي.

وصرح احمد بن حلي المستشار السياسي للامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد ان هذا الطرح الاسرائيلي هو مناورة اسرائيلية مبيتة ومفضوحة للالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية بدون اية شروط.

واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو تقدم بهذا الاقتراح للتهرب من الالتزامات التي دخلت بموجبها جميع الاطراف العربية مؤتمر مدريد.

وتابع ان نتن ياهو يهدف ايضا الى الظهور امام الرأي العام الدولي الضاغط عليه بانه يسعى الى استئناف مسيرة (السلام).

ومضى بن حلي يقول ان هذا الطرح الاسرائيلي يعني اعادة موضوع الانسحاب من جنوب لبنان وهذا مرفوض تماما.

وتابع اذا كان نتن ياهو قد بنى هذا الطرح لشق الصف العربي فقد نسفت القمة العربية الاخيرة هذا الاعتقاد بتاكيدها على وحدة الموقف العربي الحازم.

يذكر ان لبنان وسورية رفضا الاقتراح الاسرائيلي الرامي الى استئناف المفاوضات مع دمشق على ان تعطى الاولوية لبحث انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان مقابل اجراءات امنية.

قوات ايفور في حالة استنفار

اجتماع لمجموعة الاتصال حول البوسنة في بروكسل

بروكسل/ اف ب: بدأت مجموعة الاتصال حول البوسنة بعد ظهر امس اجتماعاً في بروكسل للاطلاع على ما آلت اليه عملية تنظيم الانتخابات في البوسنة المزمع اجراؤها في ١٤ ايلول المقبل.

ويعقد الاجتماع على مستوى المدراء السياسيين لوزارات خارجية الدول الاعضاء في اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا).

وافادت مصادر دبلوماسية ان مجموعة الاتصال ستبحث في انتهاكات اتفاق دايتون التي سجلت في الاسابيع الاخيرة. وسيتطرق المشاركون في الاجتماع الى احتمال اتخاذ اجراءات اضافية لمنع الزعيم الصربي البوسني رادوفان كارادجيتش من العودة الى الساحة السياسية.

وستتناول مجموعة الاتصال ايضا مسالة عودة اللاجئين واعادة بناء الاقتصاد البوسني.

على صعيد آخر اعلنت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسية في حلف شمال الاطلسي (ايفور) في البوسنة ان القوة وضعت في حالة استنفار في اعقاب رفض صرب البوسنة السماح لها بتفتيش مستودع اسلحة.

ويقع هذا المستودع في المقر العام لقوات صرب البوسنة في شمال غرب سراييفو في هان بيبساك حيث يحتمي القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب.

وقال المتحدث باسم «ايفور» القومندان بريت بودرو ان وحدات الحلف الاطلسي اتخذت اجراءات امنية اضافية في جميع انحاء البوسنة. وانسحب ضباط الاتصال في الحلف الاطلسي ايضا من بالي معقل صرب البوسنة مساء السبت.

واضاف القومندان ان الحلف الاطلسي منع ايضا حتى اشعار آخر تحليق طائرات القوات الصربية فوق البوسنة والغى اجتماعا رفيع المستوى مع قيادة سلاح الجو الصربي البوسني.

وفي تطور لاحق طلبت قيادة القوات البرية التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة من الموظفين الاجانب العاملين في المنظمات غير الحكومية وفي منظمات مدنية اخرى ترك اراضي الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة).

بعد اتهام حزبه بالتورط في انشطة تخريبية

الشرطة الاندونيسية توقف زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي

جاكرتا/اف ب: اعلن عضو في مكتب المدعي العام الاندونيسي امس ان الشرطة اوقفت زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي بوديمان سوجاتميكو الذي تعتبره السلطات مسؤولا عن الاضطرابات التي وقعت في ٢٧ و٢٨ تموز الماضي في جاكرتا.

واكتفى القاضي سهاديبروتو بالتصريح للصحافيين ان سوجاتميكو «٢٧ عاما» قد اوقف، رافضا اعطاء اي توضيحات اخرى.

وقد اتهمت السلطات والرئيس احمد سوهارتو نفسه الحزب الشعبي الديمقراطي بالتورط في انشطة تخريبية وباستخدام الوسائل نفسها التي يلجأ اليها الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور والملاحق. وبدأت عملية مطاردة واسعة واعطي الامر الى المراكز الحدودية لمنع زعيمه من مغادرة البلاد.

ومنع من مغادرة اندونيسيا ايضا خمسة ناشطين اخرين وهم ملاحقون.

وكان الجيش والشرطة أطلقا حملة مداهمات واسعة اثر الاضطرابات التي اوقعت ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى والحقت اضرارا مادية جسيمة.

وكان مكتب الادعاء العام اعلن السبت الماضي ان ١٢٠ شخصا في الاقل من الموقوفين سيحالون على القضاء.

على الصعيد نفسه استدعى المدعي العام الاندونيسي الكتاب الاندونيسيين الاحياء براموديا أنانتا تور.

كذلك استدعى المدعي العام شقيقة الزعيمة الرئيسية للمعارضة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنوبوتري.

غرق سفينة ركاب فرنسية

لا روشيل/فرنسا/اف ب: لقي خمسة اشخاص حتفهم غرقا واعتبر اربعة اخرون في عداد المفقودين يوم الاحد في اعقاب غرق سفينة كانت تقل عشرات السياح خلال احتفالات بمهرجان بحري بالقرب من جزيرة اوليرون بغرب فرنسا.

وقد انقذ الغطاسون اثنين واربعين شخصا لكن لم يعرف العدد الكامل للركاب الذين كانوا على متن السفينة «لسيور» كما اوضحت اجهزة الانقاذ.

وذكرت السلطات المحلية ان عشرة من الناجين نقلوا الى المستشفيات لاصابتهم بجروح او بصدمة نفسية.

وقد جنحت السفينة على بعد حوالي كيلومترين من مرفأ لا كوتينير على الساحل الغربي لجزيرة اوليرون.

ولم تعرف اسباب الغرق الذي حصل خلال اضطراب الامواج التي بلغ ارتفاعها مترين وذكر شهود ان السفينة ربما تعرضت للغرق بسبب الحمولة الزائدة حيث كانت تقل اكثر من الحد الاقصى المسموح به للركاب. واوضحت السلطات ان قبطان السفينة لخضع في المساء للاستجواب.

وقد نظمت النزهة بمناسبة «عيد البحر» الذي يحتفل به كل سنة لجمع اموال لضحايا الحوادث البحرية. وكان عدد من السفن الاخرى موجودا في القطاع وهرع لمساعدة الغرقى.

الانتخابات الاميركية..

افتتاح المؤتمر الوطني لحزب الاصلاح برئاسة روس بيرو

لونغ بيتش(الولايات المتحدة)/ اف ب: افتتح مساء يوم الاحد المؤتمر الوطني لحزب الاصلاح في لونغ بيتش في ولاية كاليفورنيا لاختيار مرشح الحزب في السباق الى البيت الابيض خلال الانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل.

ويتنافس على الترشيح الملياردير روس بيرو من ولاية تكساس الذي سبق وترشح عام ١٩٩٢ مع الحاكم السابق لولاية كولورادو ريتشارد لام.

ووجه ريتشارد لام العضو السابق في الحزب الديمقراطي الذي انتقل الى حزب الاصلاح قبل فترة قصيرة تحية الى منافسه مؤسس هذا الحزب وممولة الرئيسي.

ويسود الاعتقاد بان موافقة المؤتمر على ترشيح بيرو للرئاسة مضمونة تماما واعرب ثلثا الاعضاء والمناصرين عن تاييدهم لبيرو مقابل ٢٨٪ لريتشارد لام.

وكان بيرو احدث تغييرا في الخريطة السياسية الاميركية عام ١٩٩٢ عندما استخدم خطابا شعبيا مكنه من الحصول على ١٩٪ من اصوات الناخبين مساهما بذلك بهزيمة المرشح الجمهوري جورج بوش ٣٧٪ بمواجهة بيل كلينتون ٤٣٪ وبعد فترة تردد قرر روس بيرو (٦٦ عاما) الترشح مجددا هذه السنة ايضا.

ومن المقرر ان يتم التصويت على ترشيح بيرو (امس) على ان تعلن النتائج خلال اجتماع ثان لحزب الاصلاح يبدأ في الثامن عشر من آب في فالاي فورج في ولاية بنسلفانيا.

واشنطن بوست ترجح سقوط البوينغ ٧٤٧ بسبب انفجار قرب جناحها الايمن

نيويورك/اف ب: يعتقد المحققون ان الانفجار الذي دمر الطائرة البوينغ التابعة لشركة «تي- دبليو- آي» في تموز الماضي وقع عند نقطة اتصال الجناح الايمن بجسم الطائرة كما اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق ان بعض حطام وسط الطائرة عثر عليه مجعدا ومنتفخا نتيجة صدمة قوية ما يحمل على الاعتقاد بوقوع انفجار او اكثر عند هذا المستوى.

وقالت الصحيفة ان طبيعة هذه التشوهات تتفق مع احتمال وجود قنبلة كانت مخبأة تحت مقعد احد المسافرين او في قمرة القيادة فجرت على ما يبدو الخزان المركزي للطائرة.

وتعقب هذه المؤشرات العثور على المستودعات الاربعة للبضائع الموجودة في مقدمة الطائرة والتي لم تلحق بها اضرار كبيرة.

وكان العثور مطلع آب الجاري على جزء من قمرة القيادة دفع بالمحققين الى بناء امال كبيرة على هذا «المركز العصبي» الذي يبدو انه انفصل عن بقية اجزاء الطائرة قبل ان تهوي مع ركابها الـ ٢٣٠ في ١٧ تموز الماضي في البحر قبالة شواطيء لونغ ايلاند.

ليبيا: قانون داماتو يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة

بعد قيام الرئيس الامريكي كلينتون بتوقيع قانون داماتو اصدرت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في ليبيا بياناً جاء فيه وقع الرئيس الامريكي يوم ٥/٨/١٩٩٦ قانوناً بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية «غير الامريكية» التي تستثمر في مجال النفط في كل من ليبيا وايران وادعى بان هدفهم من اصدار القانون هو منع البلدين من دعم ما يسميه بالنشاطات الارهابية، «ان» اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي تدين اصدار هذا القانون الذي يتعارض مع القوانين والاتفاقيات الدولية خاصة ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع استخدام العقوبات الإقتصادية كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية.

واستمر البيان بالقول: ان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي تعلم الاسباب الحقيقية وراء اصدار هذا القانون ومنها على سبيل المثال لا الحصر.

١ ـ ضغوط الحملة الانتخابية على الرئيس الامريكي.

٢ ـ القلق المتزايد لدى شركات النفط الامريكية على مصالحها الحيوية في ليبيا وايران وادراكها بان شركات نفط اخرى تسعى للحصول على هذه الامتيازات.

٣ ـ سعي الولايات المتحدة المتواصل لفرض هيمنتها في السياسة الاقتصادية على دول المنطقة واجبار من لا يخضع الى مخططاتها عن طريق اساليب التهديد وفرض العقوبات الامر الذي يرفضه الشعب العربي الليبي بكل قوة.

انفجار قنبلة داخل معبد هندوسي في سريلانكا

كولومبو/ا ف ب: ذكر مصدر رسمي امس ان قنبلة انفجرت مساء الاحد في احد المعابد الهندوسية بشرق سريلانكا مما اسفر عن جرح ٣٣ شخصا واربعة منهم من عناصر الشرطة.

وقد انفجرت القنبلة في معبد باتيكالوا خلال مهرجان .ووجهت السلطات اصبع الاتهام على الفور الى المتمردين التاميل.

وقال ناطق باسم الجيش السريلانكي ان حركة تحرير ايلام تاميل تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقد سيطرت القوات الحكومية قبل اربعة ايام على بعض المناطق في شرق البلاد مما اضطر المتمردين التاميل الى التراجع نحو الشمال.

لكن المتمردين التاميل استانفوا هجماتهم في الشرق غداة سقوط معقلهم جافنا.

من جهة اخرى لاتزال المعارك مستمرة في محيط مدينة كيلينوشي (شمالا) لليوم التاسع على التوالي.

واكد نمور تحرير ايلام تاميل انهم منعوا القوات الحكومية من السيطرة على هذه المدينة التي نقلوا اليها مقر قيادتهم العامة منذ خسارتهم جافنا.

اتصالات فرنسية مع سبع دول بشأن معاهدة حظر التجارب النووية



باريس /ا ف ب: وجه وزير الخارجية الفرنسي خيرفيه دو شاريت رسائل الى ست دول لحثها على دعم مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وهو على اتصال مستمر مع الهند التي يشكل رفضها العائق الرئيسي امام اقرار هذا المشروع.

وقال ايف دوتريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان دو شاريت وجه رسائل الى ست دول اعضاء في مؤتمر جنيف حول نزع السلاح هي كوبا وسريلانكا والمكسيك ومصر وكينيا واندونيسيا.

ولم يعلن بعض هذه الدول ما اذا كان يؤيد مشروع المعاهدة او يوافق على عرضها على الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واعتبر دو شاريت في رسائله ان مشروع المعاهدة يشكل نقطة توازن بين الجميع ولم يعد من الممكن تعديله من دون الاخلال بهذا التوازن.

وحث وزير الخارجية الفرنسي الدول الست على دعم مشروع المعاهدة والموافقة على عرضه على الامم المتحدة بموجب القرار الصادر عن الجمعية العامة في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ الذي نص على اعداد المشروع كي يكون من الممكن التوقيع عليه في نيويورك ابتداء من ايلول المقبل.

وفي ما يتعلق بالهند قال دوتريو ان فرنسا على اتصال وثيق ومستمر بهذا البلد عبر سفارتها في نيودلهي او عبر المندوبين المشاركين في مؤتمر نزع السلاح.

وتعارض الهند التوقيع على هذه الصيغة الحالية المعروضة لمشروع المعاهدة اذ تشترط ان تضم جدولا زمنيا لنزع السلاح النووي من الدول النووية الخمس الكبرى.

وقال دوتريو ان من حق الهند كدولة تتمتع بالسيادة ان تعبر عن موقفها هذا غير انه اضاف شرحنا لهذا البلد انه من غير مصلحته ان يعارض نقل مشروع المعاهدة من جنيف الى نيويورك.

وختم المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قائلا ما نحاول شرحه للهند وللدول الست هو ان نقل النص من جنيف الى الامم المتحدة في نيويورك لا يشكل في حد ذاته مساسا بسيادة هذه الدول.

ارتفاع سعر صرف الدولار في بغداد

بغداد/اف ب: اوضح صيارفة عراقيون لوكالة الصحافة الفرنسية ان سعر صرف الدولار سجل ارتفاعا امس في السوق الحرة في بغداد بسبب اشتداد الطلب عليه بعد الاعلان عن تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقال احد الصيارفة ان التجار تهافتوا على شراء العملة الصعبة وهم يستعدون للتعامل التجاري المقبل.

واضاف سوف تزدهر حركة التجارة بعد عودة تصدير النفط ويريد التجار الحصول على اكبر كمية ممكنة من العملة الصعبة من اجل الاستيراد.

وبلغ سعر صرف الدولار ١١١٥ دينارا مقابل ١٠٥٧ دينارا يوم السبت.

وبعد ان تدنت قيمة الدينار العراقي خلال الاسابيع الماضية، ارتفع سعر صرفه مقابل العملات الاجنبية الخميس الماضي في السوق الحرة ووصل سعر صرف الدولار الى ٩٥٠ دينارا بعد ان اعطت الولايات المتحدة موافقتها على تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء.

وبموجب هذه الصيغة سيصبح بامكان العراق تصدير كمية من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر باشراف الامم المتحدة لشراء مواد غذائية وادوية.

○ نيقوسيا/ اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة امس ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بقي مستقرا في شهر تموز على ٥٩ر٢٥ مليون برميل يوميا ويفارق ٢٧ الف برميل عن انتاجها في شهر حزيران الذي بلغ ٥٦٣ر٢٥ مليون برميل يوميا.

واوضحت «ميس» ان انتاج الدول الاعضاء الـ ١١ في منظمة اوبك يزيد بمعدل ٥٥٧ الف برميل يوميا عن سقف الانتاج الذي حددته المنظمة في حزيران الماضي بالرغم من انسحاب الغابون من المنظمة.

○ موسكو/ اف ب: اكد متحدث باسم وزارة الامن المدني الروسية ان الانفجار الذي وقع في احد القطارات واسفر عن ثمانية جرحى بينهم ثلاثة في حال الخطر امس في جنوب روسيا ناجم عن قنبلة.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار ناجم عن عبوة متفجرة لم يحدد نوعها وضعت في القطار.

○ نجامينا/اف ب: قال مصدر رسمي في نجامينا ان رئيس الحكومة التشادية دجيماستا كويبيلا قدم مساء الاحد استقالة حكومته الى الرئيس المنتخب ادريس ديبي الذي اعاد تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة.

وستستمر الحكومة المستقيلة في تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

وكان كويبيلا قد شكل الحكومة المستقيلة في نيسان الماضي بعد استفتاء على الدستور الجديد. وقال مصدر ماذون له ان من المتوقع ان يقدم تشكيلة حكومته الجديدة خلال الاسبوع المقبل.

○ اديس ابابا/ اف ب: اعترفت الحكومة الاثيوبية امس بانها هاجمت نهاية الاسبوع الماضي قواعد الاسلاميين في الصومال موضحة ان هذه العملية انتهت وان من الممكن تنفيذ غيرها اذا لزم الامر.

واستهدفت العملية العسكرية مناطق عدة في جنوب غرب الصومال تتمركز فيها جماعة «الاتحاد الاسلامي» الصومالية التي تطالب باستقلال مقاطعة اوغادين التي تسكنها اكثرية صومالية وتقع على الحدود مع الصومال وكينيا.

○ الجزائر/ اف ب: ذكرت صحيفتا «الخبر» و «ليبيرتية» امس ان قنبلة كانت موضوعة على خط السكك الحديد بالقرب من القادرية «٨٠ كلم الى جنوب شرق العاصمة» انفجرت يوم الاحد مما ادى الى خروج قطار كان ينقل محروقات عن الخط وجرح ما بين ثمانية واثني عشر من عمال السكك الحديد.

واوضحت صحيفة «ليبرتية» ان الانفجار الحق اضرارا في قاطرتين وثلاث حافلات وبخط السكك الحديد على مسافة عدة امتار.

واضافت ان حركة القطارات توقفت على هذا الخط الذي يصل الى الشرق الجزائري باكمله. وقد نقل الركاب بالباصات من مكان وقوع الانفجار.

○ الكاب/ اف ب: جرح تسعة اشخاص في جنوب افريقيا يوم الاحد في مواجهات بين الشرطة وناشطين اسلاميين ينتمون الى منظمة «باغاد» «الشعب ضد السطو والمخدرات» كانوا يتظاهرون في مدينة الكاب.

واطلق الناشطون الاسلاميون خلال التظاهرة هتافات تدعو الشرطة الى مزيد من الحزم في مواجهة العصابات وتجار المخدرات.

كيهان العربي

العدد ٢٧٣٦، السنة السادسة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ٢٧ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ١٣ آب ١٩٩٦م

موسكو مرغمة على الاعتراف بهزيمتها عسكريا

الاستقلاليون يسيطرون على غروزني وارغون وليبيد يبدأ تحركاته لاطفاء الحريق الروسي في الشيشان

موسكو / اف ب: اقرت القوات الروسية امس بحسب ما اوردت وكالة «انترفاكس»، بان الشيشان باتوا يسيطرون على القسم الاكبر من العاصمة الشيشانية غروزني في اليوم السابع من المعارك.

واقر الناطق ايضا بسيطرة الاستقلاليين على ارغون، ثالث مدن الشيشان، الواقعة على بعد ١٥ كلم الى الشرق من غروزني.

الى ذلك اكد الناطق ان وضعا متوترا يسود غودرميس، ثاني مدن الشيشان، الواقعة على بعد ٤٠ كلم الى شرق العاصمة الشيشانية.

على صعيد اخر قال المتحدث باسم القيادة الاستقلالية الشيشانية مولادي اودوغوف لوكالة الصحافة الفرنسية انه من المحتمل اعلان وقف لاطلاق النار في الشيشان في مستقبل قريب اذا ما تلقى الكسندر ليبيد، الممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، كامل الصلاحيات لقيادة القوات الروسية في الجمهورية الاستقلالية.

وقال اودوغوف، ان المحادثات التي جرت ليل الاثنين بين ليبيد ورئيس اركان القوات الشيشانية الاستقلالية اصلان مسخادوف سمحت بالتوصل الى تطابق في وجهات النظر بنسبة ٩٥٪ بشان خطة لتسوية النزاع الشيشاني.

واوضح اودوغوف ان المرحلة الاولى من هذه الخطة هي الاتفاق على حد سواء. غير انه رفض اعطاء تفاصيل اخرى حولها.

ليبيد

على الصعيد نفسه اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين دعمه للخطة التي عرضها عليه ممثله الشخصي في الشيشان الجنرال الكسندر ليبيد لتسوية النزاع في الشيشان، كما ذكرت وكالة الانباء «انترفاكس».

ولم توضح الوكالة تفاصيل هذه المقترحات.

واضافت الوكالة نقلا عن المكتب الصحافي التابع للرئاسة ان الجنرال ليبيد جاء لاطلاع يلتسين على لقائه رئيس اركان الاستقلاليين الشيشان اصلان مسخادوف.

وفي تطور لاحق ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان قائد القوات الروسية في الشيشان قسطنطين بلوليكوفسكي ورئيس هيئة اركان الاستقلاليين الشيشان اصلان مسخادوف اجريا امس اتصالا هاتفيا للبحث في فك الارتباط بين الطرفين المتحاربين في غروزني.

ونقلت الوكالة عن مصدر في القيادة الروسية في الشيشان قوله ان الاتصال الهاتفي تم في اطار اتفاق تمهيدي ابرم خلال لقاء بين مسخادوف وليبيد.

من جهة اخرى اكدت القيادة الروسية انها لن تستخدم بعد سلاح الطيران ضد المقاتلين الشيشان في غروزني.

وقالت القيادة حسب ما نقلت عنها وكالة ايتار - تاس للانباء ان وحدات هجومية ستقوم بعمليات خاصة في العاصمة الشيشانية بدعم من سلاح المدفعية.

يذكر ان الروس ومنذ بدء الحرب في الشيشان في كانون الاول ١٩٩٤، اعلنوا مرارا انهم لن يلجاوا الى سلاح الطيران الا انهم في كل مرة كانوا يستخدمونه مجددا

واستخدم الروس منذ استئناف المعارك في غروزني الثلاثاء الماضي، المروحيات المقاتلة «كروكوديل» التي تطلق صواريخ ذات آثار تدميرية كبيرة.

قال الامام الصادق (عليه السلام):

وطلبت نور القلب، فوجدته في التفكر والبكاء

المستدرك ٢ / ٢٥٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و١٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢٣ دقيقة

الوزارة تشتري رأس الخس الواحد بـ ٣٦ دولارا

لجنة برلمانية كويتية تطالب بالتحقيق في عقود تموين وزارة الدفاع

الكويت / اف ب: ذكرت الصحف الكويتية امس ان لجنة تحقيق برلمانية طلبت من النيابة العامة فتح تحقيق حول عقود التموين مع وزارة الدفاع بعد ان تبين ان الوزارة تدفع اسعارا باهظة لمشترياتها التموينية منها مثلا انها تدفع ٣٦ دولارا ثمنا لرأس الخس الواحد.

واوضحت اللجنة البرلمانية ان الفواتير المبالغ بها تشمل في شكل خاص تموين الوحدات الاميركية والبريطانية والفرنسية التي تقوم منذ العام ١٩٩١ بمناورات مشتركة مع الجيش الكويتي.

ويتم تموين هذه الوحدات عبر وزارة الدفاع الكويتية.

وجاء في بيان اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في عقود توريد الاغذية والمؤن والمعدات وعقود الخدمات لوزارة الدفاع ان اللجنة لاحظت ان بعض الشركات قدمت اسعارا تتسم بالمغالاة الشديدة في بعض الاحيان.

واضافت اللجنة ان بعض الموردين برر رفع الاسعار بان هذه العقود فرصة مواتية لرفع الاسعار طالما ان الموضوع يتعلق بقوات اجنبية.

وجاء في تقرير اللجنة ان سعر كيلوغرام السمك في بعض الفواتير وصل الى ٣٦ دينارا كويتيا «١٠٨ دولارات» في حين ان سعره في السوق لا يتعدى اربعة دنانير «١٢ دولارا» وسعر رأس الخس الواحد ١٢ دينارا «٣٦ دولارا» في حين ان سعره الاصلي هو دينار ولحد[illegible] دولارات».

الشرطة الالمانية تكشف شبكة واسعة للهجرة غير المشروعة

هامبورغ / المانيا / ا ف ب: اعلنت شرطة هامبورغ (شمال المانيا) يوم الاحد انها تمكنت من كشف شبكة واسعة للهجرة غير المشروعة اتاحت حتى الان ادخال الاف الاجانب الى المانيا بطرق غير قانونية.

وتتالف الشبكة من ثلاث عصابات تعمل كل واحدة منها بشكل مستقل وتتشكل كل عصابة من ١٥ الى ٢٠ شخصا.

وقالت الشرطة انها تمكنت اثناء مداهمات جرت في المانيا والدانمارك من اكتشاف ٣٠٠ جواز سفر و ١٣٠٠ بطاقة اقامة فارغة ومئات من اذونات الاقامة وانواع مختلفة من الاختام والصور الشخصية والمواد المستعملة في تزوير الوثائق.

واضافت ان الشبكة كانت تتقاضى مبلغ ١٥ الف مارك الماني (١٠ الاف دولار) عن دخول الفرد و ٥٠ الف مارك (٣٣،٣٠٠ دولار) عن دخول العائلة وانها كانت ناشطة بشكل خاص في افغانستان ولبنان.

وكان الذين لا يستطيعون تسديد هذه المبالغ يجبرون على الاشتراك في اعمال احتيال ومساعدة الشبكة او العمل بشكل غير مشروع.

وقد اسس زعماء الشبكة شركات وهمية لتوفير اليد العاملة لشركات البناء والمطاعم والفنادق.

رئيس الوزراء اللبناني يرشح نفسه للانتخابات النيابية

بيروت / اف ب: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس ترشيحه لاحد المقاعد النيابية المخصصة للطائفة السنية في بيروت في الانتخابات التشريعية المقرر ان تجري مرحلتها الاولى في ١٨ آب الجاري.

وقال الحريري في مؤتمر صحافي انه قرر خوض الانتخابات لرفع مستوى تمثيل بيروت في البرلمان ولكي يعطي الشعب حكمة على انجازات الحكومة.

وتعهد بمتابعة ورشة الاعمار وبمواصلة العمل على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في بيروت في الاول من ايلول المقبل بموجب مشروع قانون سيعرض اليوم على مجلس النواب لاقراره. وينص القانون ذاته على ان تبدأ الانتخابات في ١٨ آب الجاري في محافظة جبل لبنان وعلى ان تمتد بعدها على خمسة ايام آحاد متتالية في المحافظات اللبنانية الاخرى.

وتجري الانتخابات اللبنانية استنادا الى نظام الاغلبية وفي دورة واحدة. وفي امكان الناخبين اختيار مرشحين يخوضون الانتخابات فرديا او اختيار مرشحين من قوائم مختلفة.

واضاف الحريري، وهو من مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان، انه لن يكون مرشحا منفردا ملمحا الى انه قد يشكل قائمة. واكد انه سيعمل كي تدخل الى البرلمان كتلة نيابية تدافع عن مصالح بيروت.

ولدائرة بيروت ١٩ مقعدا في مجلس النواب من بينها عشرة للمسيحيين وتسعة للمسلمين، وستة من هؤلاء هم من السنة، علما بان مقاعد البرلمان الـ ١٢٨ موزعة بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

وياتي اعلان ترشيح الحريري بعد فشل محاولته تشكيل ائتلاف مع رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص، خصمه السني الرئيسي في العاصمة.

وصول اثنين من المنشقين عن قرنق الى الخرطوم

الخرطوم / اف ب: وصل الى مطار الخرطوم اثنان من المنشقين عن (الجيش الشعبي لتحرير السودان) الفصيل الرئيسي لمتمردي جنوب السودان الذي يقوده جون قرنق، الى مطار الخرطوم.

والمنشقان هما محمد هارون كافي ويونس دومي اللذان اعلنا في حزيران الماضي انشقاقهما عن المنظمة التي يقودها قرنق، كما اعلن الجناح الذي ينتميان اليه في جبال النوبة وقفا لاطلاق النار من طرف واحد للتشجيع على اجراء مفاوضات بين المتمردين والحكومة.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مطار الخرطوم قدم كافي نفسه على انه قائد سابق في (الجيش الشعبي لتحرير السودان) في جبال النوبة، مؤكدا ان انشقاقه يعود الى تخلي الجيش الشعبي لتحرير السودان عن اهدافه الاصلية وهي التمسك بوحدة السودان ورفض التوجهات القبلية والعرقية.

واشنطن تزود تل ابيب بأجهزة متطورة لكشف القنابل . .

نتن ياهو يطلب من الموساد تكثيف عملياته التجسسية على الدول العربية

فلسطين المحتلة / اف ب: كشفت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو طلب من اجهزة الاستخبارات التدخل بفاعلية اكبر في اراضي (الحكم الذاتي الفلسطيني).

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول سياسي كبير ان نتن ياهو قدم طلبا في هذا المعنى الى رئيس جهاز الامن الخارجي (الموساد) عامي ايالون ورئيس جهاز الامن الداخلي داني ياتوم.

وطلب نتن ياهو من المسؤولين الامنيين تكثيف جهودهما وان يكونا اكثر ابتكارا لاسيما في مجال جمع المعلومات عن سباق التسلح في الدول العربية المعادية لاسرائيل.

واضافت «هآرتس» ان نتن ياهو يريد اعداد استراتيجية جديدة في اطار المجلس الوطني للدفاع الذي يزمع انشاءه ووضعه تحت قيادة ديفيد ليفري عند مغادرة الاخير منصبه كمدير عام لوزارة الدفاع بعد شهرين.

من جانب آخر اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل قريبا اجهزة متطورة جدا لكشف المتفجرات تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٥٠ مليون دولار.

وكان الرئيس الاميركي كلينتون وعد بهذه الاجهزة المبصارية الالكترونية في اطار مساعدة خاصة مقدارها مائة مليون دولار مخصصة (للتصدي للعمليات العسكرية) بعد العمليات الاستشهادية التي نفذها فلسطينيون واوقعت ٦٢ قتيلا في اسرائيل في شباط واذار الماضيين.

وستوضع هذه الاجهزة المزودة لاقطا الكترونيا عند معبري ايريز وكارني الفاصلين بين اسرائيل وقطاع غزة الواقع ضمن منطقة (الحكم الذاتي الفلسطيني) وكذلك عند مركز رفح بين قطاع غزة ومصر. وتساعد هذه الاجهزة على اجراء تفتيش سريع لنحو ٨٠٠ شاحنة محملة بضائع تعبر كل يوم النقاط الثلاث.

ومعلوم ان اجراءات التفتيش التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي تدوم حاليا نصف ساعة تقريبا لكل شاحنة.

كما ستوضع اجهزة اخرى لكشف المتفجرات في مطار بن غوريون القريب من تل ابيب وكذلك في منطقة القدس، نقطة العبور الرئيسية الى الضفة الغربية من الاراضي المحتلة.

مثقفون من حزب العمال البريطاني يقترحون الحد من سلطات الملكة

لندن / اف ب: قالت صحيفة تايمز البريطانية امس ان مجموعة من المثقفين المرتبطين بحزب العمال البريطاني تعتزم تقديم اقتراح يحد بشكل صارم من سلطات ملكة بريطانيا ويدعو الى التفكير في الشؤون المتعلقة بالنظام الملكي.

وذكرت الصحيفة ان مجموعة «فابيان سوسايتي»، وهي مجموعة بحث تابعة لحزب العمال البريطاني، ستتقدم الى رئيس الحزب توني بلير بوثيقة تدعو الى نقل الصلاحيات السياسية الاخيرة التي لاتزال الملكة تتمتع بها الى رئيس مجلس العموم.

وتعتبر الوثيقة ان وظائف مثل التحكيم في حال غموض نتائج الانتخابات العامة والتصديق على القوانين واعلان برنامج الحكومة في بداية الدورة البرلمانية ينبغي ان تنقل الى رئيس مجلس العموم.

وتقول مجموعة البحث انه يجب ايضا ان ينزع عن الملكة لقب رئيسة الكومنولث ليستعاض عنه برئاسة دورية لمنظمة الكومنولث على غرار ما يحصل في الاتحاد الاوروبي حيث تتناوب الدول الاعضاء على الرئاسة.

وتدعو الوثيقة ايضا الى اجراء استفتاء حول النظام الملكي كل عشر سنوات.

وتذهب الوثيقة الى حد اقتراح الغاء النشيد الوطني البريطاني الذي يقول ليحفظ الله الملكة» والذي لا يذكر فيه اسم بريطانيا او حتى انكلترا مرة واحدة.

مجموعة باغاد تمدد مهلة انذارها باعلان الجهاد على تجار المخدرات

الكاب / ا ف ب: امهلت مجموعة «الشعب ضد العصابات والمخدرات» (باغاد) امس السلطات ١٤ يوما للقضاء على مافيا المخدرات في جنوب افريقيا مؤجلة بذلك مهلة انذارها باعلان الجهاد الذي انتهى يوم الاحد.

وقال فاروق جعفر منسق للمجموعة لوكالة انباء جنوب افريقيا اذا لم يحدث ذلك فاننا سنتحرك.

وكانت هذه المجموعة التي تضم ٢٠٠ شخص قد ظهرت الى العلن في ٤ اب عندما قامت بقتل رشاد ستاجي زعيم عصابة مهربي للمخدرات المرهوبة الجانب «هارد ليفينجس» الذي خلفه شقيقه التوام رشيد على راس العصابة واعلن انه سيثار له.

وفي تلك الاثناء اعلنت الشرطة تعزيز قواتها واستقدمت عددا من الجنود الى حي «فلاتس» الساخن في مدينة الكاب حيث اندلعت اولى اعمال العنف.

وياتي انذار المجموعة في الوقت الذي التقت فيه قيادتها يوم السبت مع رئيس الشرطة الوطنية جورج فيفاز لمناقشة سبل القضاء على هذه العصابة بالاساليب القانونية.

لكن الشرطة اضطرت يوم الاحد الى اطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع على اعضاء المجموعة الذين نزلوا الى الشوارع اثر تجمعهم مما ادى الى اصابة تسعة اشخاص.

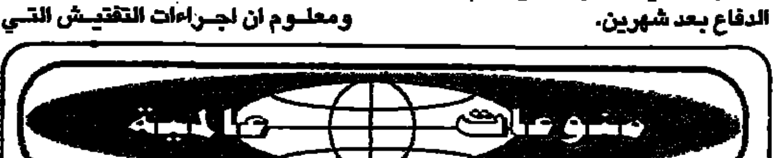
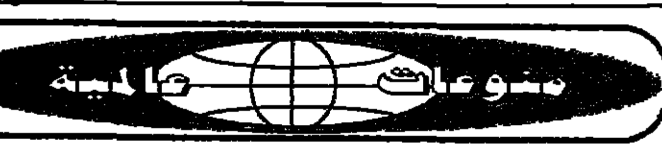
وكانت مجموعة «باغاد» امهلت كبار تجار المخدرات حتى يوم الاحد لوقف تجارتهم في احياء السود والملونين الفقراء بمدينة الكاب.

لكن جعفر هدد الحكومة امس باعلان الجهاد ضدها اذا لم تطبق القانون وكذلك ضد العصابات.

هجوم على مركز تركي للالعاب في النمسا

فيينا / ا ف ب: اعلنت الشرطة القضائية امس ان مجهولين القوا زجاجات حارقة على مركز تركي لالعاب التسلية في فيلز (١٦٠ كلم غرب فيينا) في النمسا من دون الافادة عن وقوع جرحى.

واضافت الشرطة ان احدا لم يكن موجوداً في داخل المبنى لحظة القاء الزجاجات، وان انفجار الزجاجات التي كانت مليئة بالبنزين لم يتسبب بوقوع اضرار مادية كبيرة.

موظفان يسرقان السدادات للفوز بجوائز كوكا كولا

القاهرة / ا ف ب: اعلنت الشرطة المصرية القبض على اثنين من العاملين في شركة كوكا كولا سرقا ١١ ألف سدادة املا في الحصول على دراجات تعرضها الشركة كهدايا.

وكانت الشركة اعلنت عن هذه المسابقة في اطار حملة اعلانية كبيرة. وللفوز بالدراجة يتعين تجميع اجزاء صورها الموزعة على خمس سدادات.

وقال المصدر ان العاملين الذين لايحق لهما الاشتراك في المسابقة كانا يسعيان الى الحصول على الجوائز عن طريق اقرباء لهما الا ان الشرطة كشفت الاعداد الضخمة من السدادات في منزل احدهما.

مدخن مريض يربح دعوى ضد شركة اميركية لصناعة السجائر

جاكسونفيل / الولايات المتحدة / ا ف ب: اصدرت محكمة في فلوريدا حكما يقضي بمنح ٧٥٠ ألف دولار كتعويض لاميركي كان يدخن سابقا سجائر «لاكي سترايك».

واعتبر القضاة ان الشركة المنتجة «اميركيان توباكو» التابعة للمجموعة البريطانية «بات انداستريز» اظهرت اهمالا بتسويق منتجاتها.

وكانت الدعوى رفعت الى محكمة جاكسونفيل في فلوريدا باسم غريدي كارتر الذي شخص الاطباء اصابته بمرض السرطان من العام ١٩٩١.

وادى قرار المحكمة المفاجىء، الذي صدر قبل اقفال بورصة وول ستريت، الى هبوط كبير في اسعار اسهم شركات التبغ الاميركية.

فرنسية تعيد الى مصر مركبا فرعونيا

القاهرة / ا ف ب: اعادت سيدة من مدينة مرسيليا الفرنسية الى مصر مركبا فرعونيا من الخشب طوله سبعين سنتمتراً ورثته عن جدها الذي اشتراه من مصر قبل مائة عام.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبدالحليم نورالدين ان القارب الخشبي الذي يحمل رجالا يجدفون وربانا، يعود الى ثلاثة آلاف سنة تقريبا.

واوضح نورالدين ان انيك لو غاي سلمته الى القنصلية الفرنسية في مرسيليا التي ارسلته الى القاهرة حيث سيتم عرضه في المتحف المصري.

وقال ان السيدة الفرنسية قالت انها ورثته عن جدها الذي اكد في يومياته انه اشتراه من الجيزة جنوب القاهرة في ٢٨ كانون الاول ١٨٨٦ وحمله معه الى فرنسا موضحة ان حبها للحضارة المصرية هو الذي دفعها لاعادته الى مصر.